

# مقتل قادة لـ (آل دقلو والحلو) قرب الدلنج

## الجيش يحاصر المليشيا بكردفان ويضعها أمام خيارين



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 19 يناير 2026م الموافق 30 رجب 1447هـ العدد 499 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## تركيا تستضيف مؤتمراً لإعمار ولاية الخرطوم منتصف فبراير



الكويت شريك  
استراتيجي  
لمرحلة التعافي  
الاقتصادي

(ص 7)

### السودان يبدأ أكبر مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية



أعلنت مجموعة جياو التابعة للحكومة السودانية عن إطلاق مشروع إنتاج السيارات الكهربائية للمرة الأولى في السودان، على أن يبدأ التشغيل الرسمي خلال الربع الأول من عام 2026، في خطوة تمثل تحولاً نوعياً في قطاع النقل والصناعة، وتفتح مسارا جديدا أمام الاقتصاد السوداني في ظل التغيرات المتسارعة في أسواق الطاقة عالميا.

5



السودان والسعودية.. تعزيز العلاقات الاستراتيجية

6

المعاشيون.. سنوات من العطاء لا تكفي لتأمين الحياة




## الهلال يختتم إعدادة لمواجهة الميرغني الكسلاوي في الدوري الممتاز 13

14 ألوان الحياة




صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. ومسافة



مصطفى أبو العزائم

8 هل أتاك حديث جبل العوينات؟



عمرو خان

8 بالواضح



فتح الرحمن النحاس



## الجيش يستعيد البوابة الشمالية لمدينة (بارا) في عملية خاطفة



الجيش نجح في "تليين" دفاعات المتمردين وتفرغ مخازن عتادهم وتحديد قاداتهم، خاصة في محاور شمال وغرب الأبيض، مؤكداً أن هذه البطولات والتضحيات هي المهر الحقيقي لتحرير الأرض والعرض من دنس المليشيا الإرهابية وكانت وحدات من الجيش قد نجحت وفقاً لمصادر ميدانية، في استعادة السيطرة على منطقة (الدانكوج) جنوب مدينة بارا بعد معارك وصفت بأنها سريعة وحاسمة. وتشير المعلومات الأولية إلى أن القوات السودانية دفعت بتعزيزات نوعية مكنتها من تثبيت مواقعها داخل المنطقة، فيما تتواصل عمليات التمشيط لتأمين الطرق والمزارع والمناطق المحيطة ومنع أي محاولات تسلل أو إعادة تموضع

جنوب (أم سيالة) بطريق الصادرات، وأكد مسؤول الإعلام بقوات العمل الخاص، محمد ديدان، أن القوات تواصل مطاردة العناصر الفائزة من مليشيا الدعم السريع باتجاه مدينة جبرة الشيخ بعد تدمير قوتها الصلبة في مناطق (وادي الحوت)، مشدداً على أن الجيش وضع التمرد أمام خيارين لا ثالث لهما: إما المبادرة بالهجوم والانتحار لعدم قدرتهم على الدفاع، أو الانتظار في مواقعهم ليتم سحقهم تماماً ونوه ديدان إلى أن تشكيلات القوات المسلحة وقوات العمل الخاص والقوة المشتركة تخوض معارك ضارية نجحت خلالها في تحييد المجموعتين (111 و 47) التابعتين لمليشيا الدعم السريع عبر عمليات عدائية معقدة تعكس الكفاءة القتالية العالية، وأشار إلى أن

كشفت مصادر عسكرية عن مقتل العشرات من عناصر التمرد في عمليات نوعية ومركزة نفذها سلاح الجو التابع للجيش السوداني في محور (جبرة الشيخ) بولاية شمال كردفان، وأسفرت العمليات عن تدمير 4 إرتكازات أساسية تابعة للمليشيا تقع على الطريق الرئيسي جنوب المنطقة، كما نجحت القوات المسلحة في تكبيد المليشيا خسائر بشرية وألية فادحة أثناء محاولتها الفاشلة للتوغل جنوب مدينة بارا والسيطرة على منطقة (الدانكوج)، لتقطع الطريق أمام أحلام التمرد في التوسع الإقليمي بالإقليم. وشملت الارتكازات التي دمرها الطيران المسير والمدفعية الثقيلة كل من (سمندية الكيلو 71، السليكات الكيلو 54، إرتكاز عبد الرزاق)، بالإضافة إلى الإرتكاز الرئيسي

## تركيا تستضيف مؤتمراً لإعمار ولاية الخرطوم في منتصف فبراير

تستضيف تركيا في الرابع عشر من فبراير المقبل مؤتمراً موسعاً لإعمار ولاية الخرطوم، بمشاركة أكثر من 200 منظمة تركية وشخصيات عالمية، وذلك في إطار جهود دعم التعافي وإعادة تأهيل المرافق الحيوية المتضررة من النزاع المسلح وجاء الإعلان عن المؤتمر خلال اجتماع عُقد بحضور ممثلي مؤسسة (الفجر الدولية) ومنظمة (التنمية بلا حدود)، والوكالة الإسلامية للإغاثة، ومنظمة (فيرين آل) التركية، بالإضافة إلى مدير هيئة مياه ولاية الخرطوم محمد أحمد عوض، ومدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة أحمد البشير، والأمين العام للوكالة الإسلامية للإغاثة الدكتور جعفر أحمد عبد الله وأكد نائب رئيس مؤسسة الفجر الدولية، مصطفى محمد الأمين، أن المشاركة التركية الواسعة تأتي بتوجيه مباشر من الرئيس رجب طيب أردوغان لدعم إعمار السودان. وقال: رسالتنا واضحة لدعم تعافي ولاية الخرطوم في مجالات الصحة والمياه والتعليم، ومنتظر من الجانب السوداني تحديد الأولويات والاحتياجات العاجلة، مشيراً إلى وجود شراكات استراتيجية فاعلة لتنفيذ هذه المشروعات. واستعرض، مدير هيئة مياه الخرطوم محمد أحمد عوض، حجم الدمار الذي لحق بمحطات المياه جراء عمليات التخريب، مبيناً أن الجهود مستمرة لإعادة تشغيل عدد من المحطات، غير أن الحاجة لا تزال ماسة إلى الدعم الفني واللوجستي لتعمل بكامل طاقتها التشغيلية ومن جانبه، قدم مدير الإدارة العامة للطب العلاجي، أحمد البشير، شرحاً للوضع الصحي الراهن

## انطلاق المرحلة الأولى لتشغيل (الصرافات الآلية) في مختلف الولايات

ضمن مسار تعافي وتطوير الجهاز المصرفي ويعتبر المحول القومي للقيود نظام بنية تحتية إلكترونية مركزية يديره البنك المركزي، ويعمل كحلقة وصل أساسية لربط كافة البنوك والمؤسسات المالية، مما يتيح معالجة وتسوية المعاملات المالية بينها بشكل آمن وموحد، مثل عمليات البطاقات المصرفية (الصرف الآلي) ونقاط البيع (POS)، وضمان استمرارية الخدمات المصرفية عبر ربط الأنظمة المختلفة

أعلن بنك السودان المركزي، تدشين المرحلة الأولى من إعادة تشغيل المحول القومي للقيود، تمهيداً للدخول في مرحلة التشغيل الكامل خلال الفترة المقبلة وقالت محافظ البنك المركزي، أمينة مبرغني، إن مشروع المحول القومي للقيود يعد من المشروعات الاستراتيجية والمحورية التي يضطلع بها البنك لتطوير البنية التحتية للأنظمة المصرفية، مؤكدة أن هذه الخطوة تمثل نقطة محورية

## وزير الدولة بالمالية: بعودة الحكومة للعاصمة انتقلنا إلى مرحلة التعافي وإعادة الاعمار



الدبلوماسية لممارسة أعمالها من الخرطوم، وأشاد باستمرار عمليات الصيانة والتأهيل لتهيئة البيئة للعودة الكاملة لجميع مؤسسات الدولة والمواطنين، وكشف أن وزارة المالية ظلت تفي بالتزاماتها تجاه تهيئة البيئة للعودة لولاية الخرطوم. كما ثمن الجهود التي بذلتها اللجنة العليا لتهيئة البيئة للعودة لولاية الخرطوم

البلاد تحولت إلى التعافي وإعادة الاعمار، مثنياً جهود الولايات في استضافة الحكومة والمواطنين في الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد وقدم شكره لكل حكومات الولايات ومؤسساتها التي تساهلت في خدمة الوطن والمواطنين مؤكداً دعوة الحكومة لعودة المنظمات الدولية ومؤسسات التنمية الدولية والإقليمية والبعثات

أكد وزير الدولة بوزارة المالية محمد نور عبدالدائم إن مزاولة وزارة المالية نشاطها من العاصمة الخرطوم يعزز عودة الحكومة المدنية للعمل بالخرطوم، مشيراً لدى مخاطبته حفل تدشين انطلاق العمل بالموقع الجديد للوزارة بالخرطوم إلى أن عودة الوزارة يمثل رسالة مهمة لكل الشركاء والمجتمع المحلي والدولي بأن

## مقتل قادة لـ(آل دقلو والحلو) قرب الدلنج

مستمرة ودفع وحدات قتالية إضافية إلى محاور المواجهة. وفي جنوب كردفان، استهدف الطيران المسير التابع للجيش قوة مشتركة من الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال في منطقة الفرشاية شمال الدلنج، بعد معلومات أفادت بنيتها مهاجمة مدينة الدلنج. وأسفرت الضربات عن تدمير عربات قتالية بكامل تسليحها ومقتل عناصر من القوة، بينهم قادة ميدانيون وأكدت المصادر أن الجيش كثف من طلعات الطيران المسير خلال الأيام الماضية بهدف تشتيت القوات المتمركزة في جنوب كردفان، والتي تخطط - بحسب التقديرات - لشن هجمات على مدينتي الدلنج وكادقلي، أكبر مدن الولاية

شنّ الجيش السوداني، سلسلة غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع عسكرية تابعة للمليشيا الدعم السريع في ولايتي شمال وجنوب كردفان، في تصعيد لافت للعمليات العسكرية الدائرة في الإقليم منذ أشهر ووفقاً لمصادر عسكرية تحدثت لـ(التراسودان)، فقد نفذ الطيران الحربي ضربات مركزة على تركزات للمليشيا غرب بارا بشمال كردفان، ما أسفر عن تدمير عدد من العربات القتالية ورصد تحركات وصفت بأنها استعدادات لهجوم وشيك على مواقع الجيش في المنطقة. وأشارت المصادر إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد عمليات عسكرية واسعة تهدف إلى إعلان إقليم كردفان منطقة خالية من مليشيا الدعم السريع، في ظل تعزيزات

## مليشيا (آل دقلو) تقتل وتختطف (١٤٤) مدنيا في أبوزيد

قتلت مليشيا الدعم السريع أكثر من 91 مدنيا خلال ثلاثة أسابيع في أبوزيد واختطف 53 مواطناً إلى جهات مجهولة وقالت غرفة طوارئ دار حمر في تعميم صحفي إن محلية أبوزيد تواجه موجة هي الأعنف من نوعها من الانتهاكات الممنهجة التي ترتكبتها مليشيا الدعم السريع والتي دخلت أسبوعها الثالث وسط تعميم إعلامي وكشفت الغرفة عن توثيقها لارتقاء 91 شهيد من المدنيين العزل نتيجة للقتل المباشر والقصف المباشر، كما تم تسجيل 53 حالة اختطاف لمواطنين اقتيدوا إلى جهات غير معلومة، وسط مخاوف جدية على حياتهم. وقطعت الغرفة أن المنطقة تحولت إلى مدينة أشباح بعد موجات نزوح قسرية تحت تهديد السلاح، ونهب واسع للممتلكات والمحال التجارية



## مقتل وإصابة ١٩١ مدنيا ونزوح الآلاف في هجمات للدعم السريع على الطينة

أطلقت غرفة طوارئ (الطينة) ومخيمات النازحين مناشدة عاجلة للمنظمات المحلية والدولية، إثر تدهور مروع في الأوضاع الإنسانية المحلية والقرى المجاورة لها في شمال دارفور وكشفت الغرفة في بيان أصدرته عن مقتل 103 مدنيين، معظمهم من النساء والأطفال ورعاية الماشية، وإصابة 88 آخرين، جراء هجمات متواصلة شنتها مليشيا الدعم السريع على المحليات القريبة من الحدود التشادية وحدث البيان 8 مناطق تواجه كارثة حقيقية، وهي: قدير، وساسا، وأندرو، وجير جيرة، وهجو، ومستورة، وخزان باسو، مؤكداً أن هذه المناطق تعرضت لحرق القرى ونهب واسع للمواشي، مما دفع نحو 18 ألف شخص إلى الفرار صوب الحدود التشادية، حيث يعيشون الآن في العراء وفي ظروف إنسانية حرجة للغاية

وذكر البيان أن المدنيين، لا سيما النساء والأطفال، يعيشون حالة من الرعب نتيجة استهداف مناطقهم بـ"الطيران المسير" والقصف المتواصل. وأوضحت الغرفة أن هجمات الطائرات المسيّرة بدأت منذ 22 ديسمبر 2025 واستمرت حتى 16 يناير 2026، مستهدفة الأماكن العامة والمؤسسات الحيوية، مما أدى إلى تعطيل شبه كامل للمرافق الخدمية في المنطقة. وحسب البيان، تعاني محلية الطينة، المكتظة أصلاً بالنازحين من محليات أخرى، من موجات نزوح تُعد الثالثة من نوعها لبعض الأسر التي فرت من الموت عدة مرات واتهم البيان الجهات الإنسانية الدولية بـ"الصمت المتعمد" والتجاهل، الذي يزيد من معاناة المدنيين ويهدد حياتهم بشكل مباشر

## المفوض السامي لحقوق الإنسان: السودانيون يعيشون في (جحيم) والمليشيا ارتكبت (جرائم حرب)



الحصار من قبل المليشيا وسلط الضوء على شهادات مروعة لضحايا الحرب، من بينهم أطفال ونساء نازحات تعرضن للقصف والنهب والعنف الجنسي، أثناء هروبهن من الفاشر، مؤكداً أن استخدام العنف الجنسي كسلاح حرب جريمة حرب كما أشار إلى روايات عن إعدامات ميدانية واحتجاز آلاف المدنيين نفذتها مليشيا الدعم السريع في الفاشر، مطالباً بالإفراج عن المحتجزين المدنيين والبحث عن المفقودين وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق المتضررة. وأكد المفوض السامي لحقوق الإنسان أن المحكمة الجنائية الدولية ستباشر تحقيقاتها في هذه الانتهاكات الجسيمة التي رافقت الحرب في نطاق دارفور وعبر عن أمله في أن تشمل التحقيقات كل أنحاء السودان

الدعم السريع بما في ذلك الهجمات على البنية التحتية المدنية والعنف الجنسي والقتل خارج نطاق القانون، قد ترقى إلى جرائم حرب، وذلك من خلال افادته من مواطنين التقى بهم في كل من بورنيسودان، دنقلا، الدبة ومروي، داعياً إلى وقفها فوراً وضمان حماية المدنيين. وأعرب المفوض السامي عن قلقه إزاء الهجمات المتكررة بطائرات مسيرة على سد مروي ومحطات توليد الكهرباء، والتي أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المستشفيات وتعطيل الري وإمدادات المياه النظيفة، محذراً من أن استهداف البنية التحتية المدنية الحيوية يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني. وحذر من تدهور الأوضاع الإنسانية والأمن الغذائي، مشيراً إلى وجود ظروف تندر بمجاعة في كادوقلي وخطر مجاعة في مناطق أخرى بينها الدلنج، في ظل استمرار

حذر المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك من ارتفاع وتيرة "عسكرة المجتمع" من قبل مليشيا الدعم السريع. وأعرب، في مؤتمر صحفي، عن قلقه من تكرار سيناريو الفاشر في مدن كردفان فيما يعيش السودانيون في (أحوال وجحيم) وقال تورك في بورنيسودان بعد زيارة شملت مدناً سودانية عذبة هي الأولى منذ بدء الحرب: أدى انتشار المعدات العسكرية المتطورة ولا سيما الطائرات من دون طيار إلى تعزيز القدرات العسكرية للمليشيا ما أدى إلى إطالة أمد الأعمال العدائية وتعميق أزمة المدنيين. واعتبر تورك أن من المشين إنفاق مبالغ طائلة على شراء الأسلحة المتطورة وهي أموال كان ينبغي استخدامها للتخفيف من معاناة السكان. وأكد فولكر، أن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة بحق المدنيين في السودان، بواسطة مليشيا

## المليشيا تصادر هواتف الشباب داخل مخيم للنازحين جنوب نيالا

للجيش وبحسب إفادات النازحين، تجري مصادرة تلك الهواتف بعد تفتيشها في كثير من الأحيان، من دون أي مبرر أو تهمة، وأشاروا إلى أن شباب المخيم باتوا يتجنبون التجمعات، خاصة في فترات الليل، فضلاً عن تدهور الوضع الأمني في المخيم بسبب حوادث النهب التي تجري على نحو مستمر

قال نازحون من مخيم السلام بولاية جنوب دارفور، إن مليشيا الدعم السريع تهدد الشباب وتفتش هواتفهم في المخيم الذي يقع جنوب مدينة نيالا وتحدث نازحون من المخيم لـ (دارفور24)، أن عناصر من المليشيا، ظلت تُداهم تجمعات الشباب في نوادي المشاهدة والأسواق باستمرار، وتفتش هواتفهم بحجة أنهم يتبعون

## مناوي يطمئن على جاهزية مستنقري دارفور للتحرك لميادين العمليات



القوات المسلحة والقوات المشتركة والمقاومة الشعبية والمستنقرون في دحر مليشيا الدعم السريع، داعياً إلى مزيد من التماسك والتنسيق بين القوات النظامية والمقاومة الشعبية والمستنقريين وتعزيز وحدة الصف الوطني حتى تحقيق الأمن والاستقرار وأكد اللقاء أهمية تماسك الجبهة الداخلية وتكامل الجهود الرسمية والشعبية والمضي قدماً في حماية المواطنين وصون وحدة الإقليم والعمل على استقرار دارفور وعودة الحياة الطبيعية إلى ربوعه

العليا للتعبئة والاستنفار أن المستنقريين تلقوا تدريباً عسكرياً مكثفاً وهم في كامل الجاهزية للتحرك إلى ميادين العمليات وفق الخطط الموضوعة وأشاد حاكم إقليم دارفور بالأدوار الكبيرة التي اضطلعت بها اللجنة العليا للتعبئة والاستنفار رغم التحديات، مؤكداً التزام الدولة بمعالجة كافة الإشكالات التي واجهت اللجنة ومعسكرات التدريب، بما يمكنها من مواصلة مهامها الوطنية حتى تحقيق الأهداف المرجوة وأشاد بالانتصارات التي حققتها

التقى حاكم إقليم دارفور والمشير العام للقوة المشتركة، مني أركو مناوي، بمكتبه، اللجنة العليا للتعبئة والاستنفار بإقليم دارفور، برئاسة الفريق شرطة حقوقي عيسى آدم إسماعيل. واستمع إلى تفوير شامل حول سير عمل اللجنة ومستوى جاهزية القوات، إلى جانب استعراض أبرز التحديات الإدارية والفنية التي واجهت اللجنة العليا ومعسكرات التدريب والآليات المقترحة لمعالجتها بما يضمن استمرار العمل بكفاءة وفعالية من جانبه، أكد رئيس اللجنة

## القاهرة تطالب إثيوبيا بدفع تعويضات للسودان ولمصر بسبب أضرار (سد النهضة)

قال وزير الري المصري هاني سويلم إن سد النهضة الإثيوبي تسبب في ضرر كبير لمصر والسودان ولابد من مطالبة إثيوبيا بتعويضات في يوم من الأيام، فالمسئول عن الضرر هو الجانب الإثيوبي. جاء ذلك خلال الجلسة العامة لمجلس الشيوخ الأحد، لمناقشة طلب مناقشة عامة مقدم من النائب عماد خليل، بشأن استيضاح سياسة الحكومة في مواجهة التحديات الناجمة عن التغيرات المناخية وارتفاع منسوب سطح البحر، وتأثير ذلك على السواحل والشواطئ المصرية، إلى جانب آليات إدارة الفيضانات من خلال منظومة السد العالي، وطلب مناقشة عامة مقدم من النائب محمود صلاح، بشأن الانتشار المتزايد لنبات ورد النيل في المجاري المائية والترع والمصارف، وما يمثله من تهديد مباشر لكفاءة منظومة الري، وحصة مصر من المياه، والصحة العامة، والبيئة وقال الوزير: "هناك ضرر حدث طبعاً من السد الإثيوبي، فهناك 38 مليار متر مكعب تخضم من حصة مصر البالغة 55 مليار متر مكعب

## (نظامي) يقود عصابة نهب مسلح تتسور منازل المواطنين بالثورات

تمكنت المباحث الفيدرالية شعبة صابرين من توقيف عصابة مسلحة تخصصت في تسور المنازل ونهب المواطنين تحت تهديد السلاح داخل منازلهم ليلاً والقت القبض على المتهمين اثناء عملية تمشيطية للفيدرالية استهدفت الثورة الحارة 37 وذلك في حوالى الواحدة والنصف صباح الأحد بحسب الصحفية المتخصصة في الجريمة هاجر سليمان. وبالتحرى مع المتهمين افادوا بانهم قادمين من مناسبة وبتفتيشهم عثر بحوزتهم على (6) هواتف نقالة وبسؤالهم عن مصدرها افادوا انهم قاموا بشرائها قبل يومين وبتضييق الخناق عليهم اقروا بتسور منزل ونهبهم تلك الموبايلات تحت تهديد السلاح واكدوا انهم تسوروا منزل مواطن وقاموا بتهديده واسرته وكانوا يحملون اسلحة نارية عبارة عن بنادق كلاشنكوف وسواطير وتحركت القوة بارشادهم الى المنزل وطرقوا الباب وعند حضور احد افراد المنزل سالوه عما اذا كان قد تعرضوا لنهب واجاب مؤكدا تعرضهم لنهب موبايلات واكدوا ان الجناة كانوا يحملون بنادق كلاشنكوف وسواطير وهددوهم بانهم في حال قاموا بفتح بلاغات سيعودون اليهم ويقومون بتصفيتهم ثم تدوين بلاغات في مواجهتهم وكانت المفاجأة ان احد المتهمين الخمس (نظامي)

تمكنت المباحث الفيدرالية شعبة صابرين من توقيف عصابة مسلحة تخصصت في تسور المنازل ونهب المواطنين تحت تهديد السلاح داخل منازلهم ليلاً والقت القبض على المتهمين اثناء عملية تمشيطية للفيدرالية استهدفت الثورة الحارة 37 وذلك في حوالى الواحدة والنصف صباح الأحد بحسب الصحفية المتخصصة في الجريمة هاجر سليمان. وبالتحرى مع المتهمين افادوا بانهم قادمين من مناسبة وبتفتيشهم عثر بحوزتهم على (6) هواتف نقالة وبسؤالهم عن مصدرها افادوا انهم قاموا بشرائها قبل يومين وبتضييق الخناق عليهم اقروا بتسور



دعا الإمام أحمد المهدي زعيم الأنصار، السودانيين كافة إلى وحدة الصف الوطني ونبذ الفتن، مثنياً التضحيات التي قدمها الجيش والقوات المساندة له في سبيل أمن واستقرار البلاد.

# المهدي في بورسوقدان

## حي على الجهاد

مواصلة "النضال"  
لتطهير الوطن من  
الخيانة والتمرد

## ثوابت التاريخ

التأكيد على أن وحدة  
السودانيين، المستندة  
إلى تاريخهم المشترك

## الهدف من العودة

تقديم الشكر والعرفان  
للقوات الباسلة على ما  
حققته من انتصارات

## عودة الروح

استكمال مسيرة البناء  
 وإعادة الإعمار ووحدة  
البلاد.

# افادات الإمام

# 1935

ولد في مدينة أم درمان الابن الرابع  
للإمام عبد الرحمن المهدي



## السودان والسعودية

## تعزيز العلاقات الاستراتيجية

## تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

تداولت منصات وسائل التواصل الاجتماعي أول أمس أن السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن قد أصدر قراراً سيادياً قضي بموجبه باعادة تشكيل المجلس الاعلى للتعاون بين السودان والسعودية واشارت تلك الوسائل ان القرار يرمي إلى ترجمة التفاهات الاستراتيجية بين جمهورية السودان والمملكة العربية السعودية والتي تهدف إلى تنسيق وتعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية ويسعى لتفعيل الشراكات الثنائية ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات المشتركة وتعكس هذه الخطوة حرص السودان علي توطيد علاقاته الإقليمية والدولية كما يمثل إعادة تشكيل المجلس جزءاً من رؤية لتعزيز التكامل بين الخرطوم والرياض وتعزيز البات التنسيق المشترك في القضايا ذات الاهتمام المتبادلواتي هذه الخطوة في ظل الجهود المستمرة لإعادة ترتيب علاقات السودان الخارجية

## دعم الاستقرار الاقليمي أولوية:

ثمة قضايا كثيرة تجعل من العلاقات بين السودان والمملكة العربية السعودية تأخذ بعداً استراتيجياً مهماً ولعل دعم الاستقرار الاقليمي يمثل أول اولياتها لاسيما أن أمن واستقرار البحر الأحمر يهم البلدين في ذات الوقت الذي لا يهمل دول حوضه الأخرى وتكمن الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر في كونه ممراً حيوياً بحرياً يربط بين أوروبا وآسيا عبر قناة السويس ومضيق باب المندب وهو شريان رئيسي لنقل الطاقة (النفط والغاز) وصادرات وواردات التجارة العالمية كما يمثل نقطة جيوسياسية حساسة ومحل تنافس دولي لوجود ثروات وموارد وقربه من مناطق الصراعات مما يجعله ذا أهمية سياسية وعسكرية وسياسية كبرى لذلك من الطبيعي أن يشكل البحر الأحمر للبلدين أهمية استراتيجية لاسيما وانهما من الدول المشاطئة (طول الساحل السوداني عليه 853 كيلو متر تقريبا وإن كانت هناك بعض التقديرات الأخرى 670 كيلومتر و750 كيلو متر إلى 850 كيلو متر) و(طول ساحل المملكة العربية السعودية 2600 كيلو متر وهي طول الساحل السعودي على البحر الأحمر وخليج العقبة مجتمعين) مع العلم أن طول الساحل السعودي على خليج العقبة يبلغ 180 كيلو متر أي أن طول الساحل السعودي علي البحر الأحمر يبلغ 2420 كيلو متر

## علاقات تاريخية مميزة:

السودان والمملكة العربية السعودية لهما علاقات مميزة يعود تاريخها بحسب دراسة علمية إلى سبعة قرون ماضية حيث يقول الدكتور عبدالمعزم مختار الاستاذ الجامعي والمدير العام للشركة الألمانية السودانية للبحوث والاستشارات وبناء القدرات والمدير التنفيذي للسياسات القائمة علي الأدلة والبيانات وكان عنوان الدراسة (التطور التاريخي والإبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاستراتيجية) وقد كشفت الدراسة أن الاتصالات الأولى بين البلدين شملت التجارة على طول البحر الأحمر والتبادلات الثقافية والحج الديني مع تأثير (عثماني) من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر وحكم المهدي في أواخر القرن التاسع عشر حيث شكلت هذه العوامل أنماط الدبلوماسية والاقتصاد في القرن العشرين، سهلت تحالفات السودان بعد الاستعمار، وعمليات بناء الدولة، والمعاهدات المبكرة مع السعودية بين 1956 و1970 الاعتراف السياسي المتبادل، بينما جاء التفاعل السعودي استراتيجياً استجابة للتغيرات السياسية السودانية، بما في ذلك انقلاب 1969 والأنظمة العسكرية اللاحقة .. تشمل العلاقات المعاصرة



ريال سعودي.. ولدائن ومصنوعاتها 184,9 مليون ريال

## زيارة بن سلمان لواشنطن:

غني عن القول إن لزيارة ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان للولايات المتحدة الأمريكية خلال الأشهر الماضية منعطفاً مهماً في العلاقات السودانية السعودية حيث التقى الرئيس الأمريكي ترامب وبحثا المسألة السودانية بكل جوانبها بل انتهت بعد ذلك لتحريك ملف الأزمة السودانية خارج إطار المبادرة الرباعية والتي مثل وجود دولة الإمارات العربية المتحدة عنصراً أساسياً في اعتراض السودان عليها لجهة أن أبوظبي ثبت بالأدلة والشواهد والبراهين إنها داعم أساسي للتمرد الذي قادته قوات الدعم السريع التي تمردت على شرعية الدولة.. وقد أثمرت تلك الزيارة التاريخية لولي العهد السعودي لواشنطن في خارطة الطريق الجديدة للسلام في السودان بأسس تؤكد على سيادة السودان وشرعية الحكومة القائمة وعدم إيجاد أي أجسام حكومية موازية لها حيث يكثف هذه الأيام مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وأفريقيا مسعد بولس جولات واتصالاته على النحو المائل الآن إذ أسهمت هذه الزيارة التاريخية في فتح الأفق نحو ترميم جدار العلاقات السودانية الأمريكية التي سادتها الضبابية في التعامل لأكثر من ثلاثة عقود ونصف.. وما تحركات السيد مسعد بولس إلا واحد من أهم عمليات الترميم كما انها شكلت



الزيارة التاريخية  
للأمير محمد بن  
سلمان لواشنطن  
فتحت الآفاق نحو  
ترميم جدار العلاقات  
الأمريكية السودانية

التعاون السوداني  
السعودي له دلالة  
مهمة في خارطة  
الطريق الجديد للسلام  
في السودان

اطر التعاون الاستراتيجي الذي أعاد الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان عبدالرحمن تشكيل مجلسه الأعلى مدخلا لتطوير علاقات واشنطن بالخرطوم وفي نفس الوقت زادت من وتيرة الدور المصري ليس في عملية سلام السودان فحسب بل في الدفاع عن السودان إن كان لذلك مقتضى إذ أن القاهرة تعتبر أي محاولة لتمزيق السودان أو تفكيكه أو تجزئته خط أحمر لن تجعله يمر لما بين السودان ومصر من مشتركات استراتيجية وأزلية ومن المهم جدا التأكيد على أن التعاون السعودي مع السودان يعني المضي بقوة نحو بلوغ تلك الغايات الاستراتيجية بين الخرطوم والرياض

## إياك أعني يا أبوظبي:

من المؤكد أن التحركات الجدية للمملكة العربية السعودية في ملف سلام السودان يمثل دلالة مهمة في خارطة الطريق الجديدة للسلام في السودان وفي نفس الوقت أن الأمر يرسل رسائل في غاية الأهمية لدولة الإمارات العربية المتحدة وكان الإشارة تقول (إياك أعني واسمعي يا جارة (أبوظبي) إذ من الواضح ان الأزمة السودانية والتدخلات السالبة للإمارات فيها قد أدت للأزمة الصامتة بين الرياض وأبوظبي حيث يتناول الباحث محمد عبدالكريم في ورقة سياسات جديدة التي قدمها لمركز (دام للدراسات) بعنوان (السعودية والإمارات وأزمة السودان) حيث أشار في الورقة إلى أن الدور الإماراتي في حالة تآكل حاد ومستمر تجاه حل الأزمة السودانية بينما تصاعد الدور السعودي بشكل لافت من خلال تحركاته المائلة الآن مع مصر والولايات المتحدة الأمريكية حيث أمسكت الرياض بالملف تماما بالتعاون مع القاهرة وواشنطن وقد اقتصر دور أبوظبي على بعض أدوار شكلية في الحل ربما تهدد الطريق للخروج النهائي من الملف بعد الضغوط التي مارستها جهات معتبرة داخل أمريكا (نواب في الكونغرس ومنظمات حقوقية) بالإضافة لتحركات مجلس الأمن الدولي لتجريم الدعم السريع والذي وصف انتهاكاتها في الحرب بالفظيعة كل ذلك يشير إلى أن أبوظبي ضالعة إلى أقصى قدراتها في الأزمة السودانية وفي أعمالها الارهابية



## المعاشيون..

# سنوات من العطاء لا تكفي لتأمين الحياة

قضايا - نعمات ابوزيد

في خريف العمر، حينما تذبل الأوراق وتتوارى الألوان، يجد المعاشيون أنفسهم في مواجهة حقيقة مريرة، سنوات من العطاء والتفاني لم تكن كافية لتأمين حياة مريحة هؤلاء الرجال والنساء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل بناء الوطن، وجدوا أنفسهم في مواجهة صراع جديد مع الزمن والاقتصاد، كل يوم يمر يزيد من معاناتهم، فهم يعيشون على ذكريات الماضي، يحلمون بمستقبل أفضل، لكن الواقع يقول غير ذلك في ظل غياب الرعاية والاهتمام، يضع حقهم ويصبح المعاش الضئيل الذي يتقاضونه بالكاد يكفي لتغطية احتياجاتهم الأساسية. كيف يتلاشى التقدير لعطائهم، وكيف يضع حقهم في حياة كريمة؟ هذا المقال يرصد معاناة هؤلاء المجهولين، ويحاول أن يجد إجابة للأسئلة التي تترقبهم في ليالهم الطويل. من المسؤول عن هذا الوضع الذي وجدوا أنفسهم فيه، وما دور الدولة والجهات المختصة لتقديم الدعم الذي يستحقونه؟ دعونا نستمع إلى قصصهم، ونذكر عطاءهم. حملنا تساؤلاتنا وجلسنا إلى عدد من المعاشيين بتجمع المعاشيين وهو جسم يضم أكثر من ألف معاشي من مختلف ولايات السودان وخرجنا بالتفاصيل التالية...

### منح الأعياد

في بداية جولتنا تحدث إلينا الصادق ميرغني بتجمع معاشيي السودان

وقال: المعاشيين ظلوا تحت وطأة ظلم ذوي القربى ومنهم من نذر نفسه تفانيا و إخلاصا وافنى زهرة شبابه لخدمة الوطن في كل المجالات فهل يكون جزاء سنمار هو مصيرهم؟

قد لا يعلم الكثيرون ان معظم المعاشيين يتقاضون معاشا شهريا لا يتعدى السبعة والثلاثين ألفا شهريا، فبربكم هل هذا المبلغ يكفي لإعالة فرد واحد لمدة اسبوع



الصادق ميرغني

واحد؟ واضاف هنالك تصديق بزيادة 15% يقوم بسداده صندوق



القرارات التي لم تنفذ المنح والاستحقاقات



قاسم محمد التوم

الاستثمار التابع للصندوق الوطني للمعاشات والتأمينات الاجتماعية منذ 2023 وللأسف لم يطبق حتى الآن كذلك لدى المعاشيين منح أعياد بلغت متأخراتها عدد خمسة أشهر لم يتم دفعها علما بأن التصديق كان بتاريخ 11 يناير 2023م كما موضح في صورة من التصديق المرفقة مع هذه المطالب أعود لمقدمة رسالتي هذه واذكر ولاية الأمر بأن الله يأمرهم ان يؤدوا الامانات إلى أهلها.

### ميزان العدالة

وكشف إبراهيم البر معاشي عن تقديم طلب إذن مقاضاة بتاريخ 17 مارس 2025، ورفعت الدعوى بتاريخ 21 أغسطس 2025 إلى محكمة مدني وارفقت قرار مجلس الوزراء رقم 7 بتاريخ 19 يناير 2022، وقرار مجلس الوزراء رقم 35 بتاريخ 11 يناير 2023م هذه القرارات واجبة التنفيذ إلا إننا نعيش في عهد ابتاعت فيه المنافع المذاهب.

بعد تسليم كل المستندات المؤيدة للاستحقاق جاء قرار المحكمة الظالم المجحف بشطب الدعوى وقال لن يضع حق وراءه مطالب والحق أحق أن يتبع، والعدل هو أساس الحكم وبدونه يختل ميزان العدالة والظلم ظلمات يوم القيامة هكذا ختم حديثه المؤلم

تدهور مستوى المعيشة وقال: قاسم محمد التوم مشرف بتجمع معاشي السودان إن

الصادق:  
المعاشي  
يتقاضى ٣٧ ألف  
شهريا في ظل  
الظروف التي  
نعيشها

المحكمة  
تشطب دعوى  
رفعها معاشي  
للمطالبة  
بحقوقه

معاناة المعاشيين ظاهرة مؤلمة ومؤثرة، حيث يعاني الآلاف من المتقاعدين من ظروف اقتصادية صعبة وتدهور في مستوى المعيشة. بعد سنوات من العمل والخدمة، يجد المعاشيون أنفسهم يعانون من نقص في الدعم المالي والخدمات الأساسية لتوقف صرف مستحققاتهم المالية بسبب الحرب الأهلية وتدهور قيمة العملة السودانية مقابل الدولار بجانب ارتفاع معدلات التضخم ونقص الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم بجانب انتشار الفقر والجوع بين المعاشيين وتدهور الصحة النفسية والجسدية بجانب نقص فرص العمل والتعليم للأبناء وانعدام الأمن والاستقرار وفي السياق طالب بصرف المستحققات المالية والمتأخرات وزيادة قيمة المعاشات لمواكبة التضخم بجانب توفير الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم وحماية حقوق المعاشيين من الاستغلال والظلم مشيرا إلى أن المعاشيين يحتاجون إلى دعم حكومي وإنساني لمواجهة هذه التحديات وتحسين ظروفهم المعيشية على حد قوله



## همس وجهر



ناهد اوشبي

التأمين على  
المخاطر.. جرعة وعي

\* الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل وشارفت على تمام عامها الثالث، تم خلال تلك الفترة العvisية تدمير ممنهج للدبي التحتية لكافة القطاعات خاصة الحيوية والاقتصادية وخسر فيها الشعب السوداني الكثير من ممتلكاته وممتلكاته وكذلك فقدت أرواح طاهرة خلال الحرب التي شنتها المليشيا الغادرة وتمت عمليات سرقة ونهب وحرق لممتلكات عينية يصعب تعويضها (سد فرقتها) ومن المؤسف أن غالبية الممتلكات غير مؤمن عليها ضد مخاطر الحروب سواء كانت سرقة أو حريقاً أو اتلفاً وتدميراً أو غيرها من الخسائر العينية.

\* جلسة نقاش جمعتنا ود. هند مأمون بحيري (الجمعية السودانية لارتفاع ضغط الدم) مع المستشار وخبير التأمين مساعد المدير العام لشركة النيلين للتأمين محمد عباس ومجموعة نيرة من كبار الصحفيين والشخصيات المؤثرة في الشأن الاقتصادي والاجتماعي والخدمي (عاصم الببال مبارك الببال - عامر حسون - مجدي أمين - محمد السراج) تم خلال تلك الجلسة التفكيرية تداول قضية من أهم القضايا المنسية أو المهملة وهي قضي التأمين ضد المخاطر وضعف الثقافة التأمينية بل وحصرها على وثيقة تأمين السيارات وحتى هذه الوثيقة لا يتم التعامل معها إلا في بند التأمين الإجباري (ضد الغير) والذي يغطي الأضرار المادية والجسدية التي يتسبب بها المؤمن له للغير (مركبات أخرى، ممتلكات، إصابات أشخاص) \* فيما يتم إهمال أو عدم التعاطي مع التأمين الشامل (التكميلي) والذي يوفر تغطية أوسع تشمل الأضرار التي تلحق بالسيارة الخاصة (سبب حوادث، كوارث طبيعية، سرقة) بالإضافة إلى تغطية الطرف الثالث.

\* أما بقية أنواع التأمين فلا (عزاء لها) أو حوجة لها على الرغم من أهميتها خاصة التأمين ضد الحروب، وحرب السودان اليوم قد أظهرت أهمية هذا النوع من التأمين الذي استفادت منه الشركات الأجنبية العاملة في السودان حيث تتم لها متابعة وحصر للخسائر لتغطيتها وتعويضها \* أما التأمين على الحياة فهذا النوع يندر العمل به وكثيراً ما يتندر عليه ويؤخذ على محمل الفكاهة أما التأمين الصحي (حدث ولا حرج) فالتغطية واسعة الانتشار ويدخل أكثر من 80% تحت مظلة التأمين الصحي بيد أن الخدمة الحقيقية والحوجة لتغطية أمراض كثيرة وحالات طارئة دائماً ما تكون خارج مظلة التأمين أو داخل قائمة طويلة من الانتظار وإمام المريض خيارين لا ثالث لهما إما الانتظار وهذا امر صعب أو التوجه نحو المشافي الخاصة وهو اصعب لارتفاع تكلفة العلاج الخاص \* شكوى جارت بها د. هند بحيري ولسان حالها بنادي وزارة الصحة والدولة والمنظمات بأن هلموا لتوسيع مظلة التأمين الصحي والتنسيق ودعم الجمعية السودانية لارتفاع ضغط الدم لمداداة المرضى وتنقية الدم السوداني مما يشوبه من علل وأمراض تضاعفت بفعل تزايد الضغوطات الاقتصادية والسياسية وإفعايل حرب دمرت الصحة النفسية وجعلت الأجساد تتحرك بلا روح.

\* ندعو الله أن يعم الامن والاستقرار ببلادنا الحبيبة ونهمس عالياً في أذن الشعب السوداني البطل بضرورة التأمين ضد المخاطر فالأقدار من الله عز وجل ولكن اعقلها وتوكل

## أكثر من ١٥٠ شركة ضمن فعاليات معرض الزهور بالخرطوم



تحتضن الخرطوم بعد غياب لأكثر من ثلاث سنوات فعاليات معرض الزهور معرض شتلة والتي تنطلق في الفترة من 7 إلى 10 من فبراير المقبل بحدائق مارينا بارك (حدائق 6 أبريل سابقاً) حيث تشارك فيه أكثر من 150 شركة من مختلف ولايات السودان لتقديم أحدث الابتكارات في عالم النباتات، الشتول، تنسيق الحدائق، والزهور النادرة وأكد القائمون على امر الفعالية ان المهرجان ليس مجرد معرض بل رسالة أمل بأن الخرطوم (راجعة من ثاني) وبقوة كما وانها رسالة تؤكد أن المدينة تتعافى وتزدهر من جديد

## خبراء: الكويت شريك استراتيجي لمرحلة التعافي الاقتصادي



القاهرة - ناهد اوشبي

اجمع المشاركون في ورشة العلاقات السودانية الكويتية.. افاقها المستقبلية على ان الاستثمارات الكويتية في السودان تمثل جسراً لإعادة إعمار السودان مؤكداً بأن العلاقة بين الخرطوم والكويت شراكة تاريخية قادرة على الصمود في وجه العواصف، والبناء من تحت الركام

وشدد المشاركون في الورشة التي نظمها مركز خبراء وادي النيل للدراسات والتدريب والاستشارات على ضرورة البدء في إعادة الإعمار خاصة وأن المشاريع الكبرى تمثل الرئة التي يتنفس منها الاقتصاد السوداني في مرحلة ما بعد الحرب

فيما شددت الأوراق التمهيدية على أن المستثمر الكويتي، الذي كان من أوائل الذين وضعوا لبنات التنمية في السودان يظل الشريك الاستراتيجي لمرحلة العبور الثاني من الانهيار إلى التعافي، واستعرضت الورشة العلاقات السودانية

القانوني للشركة السودانية - الكويتية د. الطيب عبدالجليل على ضرورة إحداث ثورة تشريعية تحمي المستثمر وتواكب متطلبات مرحلة ما بعد النزاع وقدم خبير التأمين د. عمر الفاروق رؤية عملية لإدارة المخاطر في بيئات ما بعد الحرب، مؤكداً أن الاستدامة لا تتحقق دون أدوات تأمين فعالة تضمن استمرار المشاريع

فندق كورال وسكر كنانة ليست مجرد عملية ترميم اقتصادي، بل استعادة لذاكرة الدولة وهيبته وأعلن مدير الشركة السودانية، الكويتية الطيب شمام جاهزية الشركات المشتركة للعودة بقوة إلى السودان فور تهيئة المناخ المناسب وقال أن السودان ينظر إليه كشريك استراتيجي طويل الأمد، لا كسوق مؤقت فيما شدد المستشار

ويعيد للاستثمارات موقعها الريادي، معتبراً أن إعادة إعمار المشاريع الرمزية الكبرى تمثل مدخلاً لاستعادة الثقة في الاقتصاد الوطني وأشار كبير خبراء مركز وادي النيل البروفيسور علي محبوب عطا المنان إلى أن الاستثمار الكويتي في السودان صمد أمام الانقلابات والحروب لأنه استثمار قيم قبل أن يكون أرقاماً، وأكد أن إعادة إعمار

- الكويتية وقالت بأنها نموذج لعمق الشراكات الاستراتيجية وقطع رئيس مجلس إدارة المركز د. عادل عبد العزيز بعمق العلاقات السودانية الكويتية مؤكداً أن الاستثمارات الكويتية لم تكن يوماً اقتناصاً للفرص، بل مساهمة مباشرة في بناء أركان الدولة السودانية. داعياً إلى صياغة إطار قانوني حديث يواكب تحديات ما بعد الحرب،

## نافذة لشركة الموارد المعدنية بعمارة الذهب بولاية كسلا



مشيراً إلى أن فتح النافذة الرسمية جاء بتوجيه من المدير العام للشركة محمد طاهر عمر لتسريع الإجراءات والحفاظ على موارد الدولة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، دعماً للاقتصاد الوطني والقوات المسلحة في معركة الكرامة

بعد إزالة العوائق السابقة فيما أكد مدير مكتب الشركة السودانية للموارد المعدنية بكسلا، الياقوت عبد القادر أن الشركة تعمل بتناغم تام مع حكومة الولاية لضمان وجود كافة الفاعلين من تجار وشركات صادر ومعامل داخل هذا الصرح،



وأوضح وزير المالية بالولاية موسى أوشيك، أن الوزارة بالتنسيق مع شركة الموارد المعدنية نفذت كافة الاشتراطات الفنية وقدمت التسهيلات اللازمة لإنشاء سوق منظم، مؤكداً أن هذه الجهود أدت فعلياً إلى ارتفاع معدلات الإنتاج وانسياب الصادر

كسلا - أصداء سودانية

قطع والي ولاية كسلا المكلف، اللواء ركن (م) الصادق محمد الأزرق بان محاربة تهريب الذهب تمثل أولوية وطنية قصوى باعتباره رافداً أساسياً للاقتصاد، كاشفاً خلال زيارته التفقدية لعمارة الذهب بمدينة كسلا عم تحول الولاية إلى واحدة من الولايات المصدرة للذهب مما يعزز دورها في دعم الاقتصاد القومي لمواجهة التحديات الراهنة

فيما افتتح المقر الجديد لشعبة الصاغة وتجار الذهب، مشيداً بمستوى التنسيق المحكم بين وزارة المالية والشركة والقطاع الخاص، مما يساهم في تنظيم تداول المعدن النفيس



في معادلات الأمن الإقليمي  
\* استراتيجيًا اليوم، تتجاوز  
أهمية جبل العوينات رمزيته  
الجغرافية.. فهو

- نقطة مراقبة طبيعية تمنح  
سيطرة بصرية على مساحات  
شاسعة من الصحراء المفتوحة  
- جزء من العمق الجنوبي  
الغربي للأمن القومي المصري  
- ممر صحراوي محتمل  
للحركات غير النظامية، ما  
يفسر الاهتمام الأمني الصامت  
بالمكانة

- ويقع فوق أحد أهم أحواض  
المياه الجوفية الأحفورية في  
شمال أفريقيا، ما يمنحه وزنًا  
مستقبلًا في حسابات الأمن  
المائي والتخطيط طويل الأمد  
\* لكن ما يميز جبل العوينات  
حقًا، أنه لم يكن يومًا أرضًا بلا  
تاريخ، بل أرضًا بلا ضجيح.  
شهد تحولات المناخ، وانتقال  
الإنسان من الصيد إلى الرعي،  
ثم انكفائه أمام زحف الجفاف.

شهد ولادة الحدود الحديثة،  
التي رسمتها الخرائط أكثر مما  
رسمها البشر، وظل واقفًا، لا  
ينحاز إلا للزمن

\* هنا، في هذا الركن المنسي  
من العالم، لا تحفظ الذاكرة في  
الأرشيفات، بل في الصخور  
\*وهنا، يظل جبل العوينات  
شاهدًا صامتًا على ما جرى...  
وما يجري... وربما على ما لم  
يُكتب بعد

\*كاتب صحفي مصري

## هل أتاك حديث جبل العوينات؟



عمرو خان

الثانية، خرج العوينات من عزلته  
الطويلة. الوثائق العسكرية تؤكد  
أن المنطقة استخدمت كموقع  
استطلاع ورصد بعيد المدى،  
ومسرحًا لعمليات استخباراتية  
دقيقة، خاصة من قبل وحدات  
الاستطلاع البريطانية بعيدة  
المدى (LRDG)، التي اتخذت  
من وعورة المكان وعزلته ميزة  
تكتيكية للتحرك خلف خطوط  
قوات المحور. لم يكن الهدف  
السيطرة القتالية، بل السيطرة  
البصرية والمعلوماتية على عمق  
الصحراء

\* بعد الحرب، عاد الصمت،  
لكن بصيغة مختلفة. لم تُحسم  
بعض التفاصيل الحدودية في  
الاتفاقيات الاستعمارية المبكرة،  
فظل المثلث الحدودي منطقة  
حساسة، بلا نزاع معلن، لكنها  
حاضرة في الوعي السيادي  
لكل دولة تطل عليه. ومع تغير  
الأوضاع في ليبيا، وتعقيدات  
المشهد السوداني، باتت هذه  
الجغرافيا الهادئة عنصرًا ثابتًا

كُتبت واحدة من أقدم الشهادات  
على وجود الإنسان في هذه  
الرقعة القاسية، رسوم وتقوش  
صخرية موثقة علميًا، تظهر  
مشاهد صيد ورعي وزوارق  
مائية، بما يؤكد أن الصحراء  
الكبرى لم تكن دائمًا صحراء،  
وأن العوينات كان يومًا جزءًا  
من حزام بيئي أخضر، تنبض  
فيه الحياة

\* تاريخيًا، لم يكن جبل  
العوينات مدينة ولا مستوطنة  
دائمة، بل كان (علامة طريق)،  
والعلامات في الصحراء تعني  
النجاة.. عرفته القوافل القديمة  
التي ربطت وادي النيل ببلاد  
فران ووسط أفريقيا، واتخذته  
دليلًا جغرافيًا في زمن لم تكن  
فيه الخرائط سوى معرفة  
شفوية تتناقلها الأجيال. ثم  
جاءت الدولة الحديثة، وجاء  
معها ترسيم الحدود، فبقي  
الجبل في هامش الخرائط، لكنه  
في قلب الحسابات

\* مع اندلاع الحرب العالمية

\* هل أتاك حديث جبل  
العوينات، وسمعت صوته وهو  
الشاهد الصامت على كل ما  
جرى ويجري في قلب الصحراء  
الكبرى؟

\* لا بأس إن لم يبلغك  
خبره، فالأماكن العميقة لا  
تصل أخبارها سريعًا، بل  
تُكتشف حين نُحسن الإصغاء..  
إذن امنحني من وقتك دقائق  
معدودات، لتستمع إلى ما  
تقوله الجغرافيا حين تتحول  
إلى تاريخ، وإلى ما يخفيه  
الصمت حين يصبح سياسة  
وأمناً وحدوداً

\* يقع جبل العوينات في  
أقصى الجنوب الغربي من  
مصر، عند نقطة التقاء الحدود  
بين مصر والسودان وليبيا،  
فيما يُعرف اليوم بمنطقة المثلث  
الحدودي. هناك، بعيدًا عن  
العرمان، يقف الجبل بارتفاع  
يقارب من 1900 متر فوق سطح  
البحر، كأعلى كتلة جبلية في  
الصحراء الغربية، لا كجبل  
منفرد، بل كنظام جبلي متشعب  
من الهضاب والمرتفعات  
والأودية العميقة

\* جيولوجيًا، ينتمي  
العوينات إلى أقدم التكوينات  
الصخرية في شمال أفريقيا،  
بصخور جرانيتية ورملية  
تعود إلى ما قبل العصر  
الكامبري، أي إلى مئات الملايين  
من السنين. وفي أحشائه  
وأوديته، لا سيما وادي صورا،

\* ليست الدولة كائنًا  
وافدًا من فراغ، ولا وحشًا  
معزولاً عن نسيج المجتمع،  
بل هي مرآته المكبرة،  
تعكس ما نمارسه في  
دوائرنا الصغيرة. في  
المدرسة، والحزب، والحركة،  
والنقابة، والحي، وحتى  
في أبسط طرق تعاملنا مع  
اختلافاتنا اليومية. \*نحن  
لا نصنع الدولة بقدر  
ما نعيد إنتاج أنفسنا  
فيها، ممارسات وعلاقات  
وقوانين تتسع رقعتها  
فحسب.. ومن هذا الإدراك  
ينهض السؤال المؤلم الذي  
طالما تحاشيناه.. بأي حق  
يُدعى من عجز عن انتزاع  
العدل في محيطه القريب،  
أو فرض الحق داخل  
منظومته الضيقة، أنه قادر  
على منازلة دولة بأكملها  
أو إعادة تشكيلها؟

\* يبلغ الظلم مداه  
حين نقول ما لا نفعل،  
وحين تنقلب الكلمات إلى  
شعارات جوفاء، وتغدو  
الوعود فراغًا يملؤه  
الصمت.. ابتلينا بأحزاب  
وحركات ترفع رايات  
الديمقراطية في العلن،  
لكنها تُدار في الخفاء  
بعقلية الفرد أو الطائفة  
أو القائد الملهم، أو بلجان  
مغلقة لا تُسال عما تفعل..  
نطالب الدولة بالشفافية،  
فيما نحرم السؤال داخل  
بيوتنا التنظيمية، ونُدين  
القمع بينما نمارس إقصاءً  
ناعماً لا يقل قسوة. إقصاءً  
للرأي، وتهميش للاختلاف،  
وتجفيف لمجالات النقد  
\* وهنا تتجلى الخديعة  
الكبرى.. أن نتصور  
معركتنا مع الدولة  
وحدها، بينما هي في  
حقيقتها صدى لمعركة

## العدل المؤجل.. فشل المنظومات السياسية وحلم الدولة النصفية



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

دولة لأن معارضتها  
كانت صورة أخرى من  
استبدادها، بل لأنها  
واجهت نماذج بديلة  
نضجت في الهامش،  
وقدّمت برهاناً أخلاقياً  
قبل أن تطرح برنامجاً  
سياسياً.. فالثورات لا  
تبدأ بإسقاط القصر،  
بل بإسقاط الزيف داخل  
التنظيم

\* المخرج لا يصنعه  
ابتكار شعارات جديدة، بل  
انقلاب هادئ على طريقة  
التفكير ذاتها.. أن يبدأ  
النضال من حيث نقف.  
أن نطالب بحقوقنا داخل  
أحزابنا قبل أن نطالب  
بحقوق الشعب، وأن  
نمارس الديمقراطية كقيمة  
يومية لا أداة تفاوض مع  
السلطة. أن يكون صوت  
القاعدة مسموعاً، وأن  
تخضع القيادة للمساءلة،  
لا أن تتحصن بالرمزية أو  
ثقل التاريخ

\* لابد من تفكيك  
قداية التنظيمات، وكسر  
الطلاسم التي نسجها  
حولها زمن طويل من  
التقديس الزائف. فالحزب  
ليس معبداً، ولا الحركة  
عقيدة مطلقة، بل أدوات  
بشرية تُخطئ وتُصيب،  
وتفقد مشروعيتها متى  
عجزت عن تجديد ذاتها

لم نجرؤ على خوضها  
داخل ذواتنا التنظيمية..  
فالدولة القامعة ليست  
سوى حصيلة تراكم طويل  
لثقافة الخضوع، وقبول  
صامت بحدود رسمناها  
لأنفسنا وسَمَّيناها وهماً  
المدى الممكن.. هو الوهم  
ذاته الذي يظن أن التغيير  
يُصنع من الأعلى قبل أن  
يتجذر في الأسفل. فكل  
صمتٍ داخلي يشرعن  
لقمع خارجي، وكل تقاعس  
تنظيمي يمهد لسطوة  
الدولة التي نلنعنها  
\* أخطر ما في هذا  
الواقع ليس فشل الأحزاب  
وحده، بل قدرتها على  
تطبيع الفشل وتحويل  
العجز إلى بطولة لفظية.  
يحل الصراخ محل  
التنظيم، والتهافت محل  
المحاسبة، وتغدو شيطنة  
الدولة ستاراً كثيفاً تُخفي  
خلفه عجزنا عن ابتكار  
نموذج مختلف، ولو في  
أضيق الحدود. وهكذا  
نصير أبطال الكلام، فيما  
يظل الفعل غائباً والوعي  
الداخلي مقهوراً، فلا يتغير  
شيء سوى نبرة الخطاب،  
وتبقى الدولة كما هي:  
مرآة لصمنا وعجزنا  
التنظيمي

\* لكن التاريخ يشهد  
بعكس ذلك.. ما سقطت

## بالواضح



فتح الرحمن النحاس

## بداية إنفضاض بازار الردة.. الوعي أم مسوح الحرباء؟

\* شيء من الوعي أو هو من عذاب  
الضمير أو هو من الإحساس بالخيبة،  
(ملامح) بدأت تدب في أوساط بعض من  
سقطوا في (غيب) الردة الوطنية وهم  
يوالون (ضلال) قحت والمليشيا، وكانوا  
من قبل اختاروا طواعية مغادرة (الصف  
المتين)، إلى تلك الوجهة التي أورثتهم  
(أسقام) الضمائر والنفوس، وليت الأمر  
عودة الوعي (الحقيقي)، وليس مسوح  
(الحرباء) طمعاً في (مغنم جديد) بعد  
أن بدأ يجف ثدي (الكفيل الأجنبي) الذي  
هو قطعاً فهم كيف كانت رعاية التمرد  
وأذنا به (عبئاً ثقيلاً) عليه واستثماراً  
(خاسراً) أنفق فيه (المال المهول)، ليجني  
في النهاية الحسرة والهزيمة.. فهذا وأحد  
منهم غاب عنه الوعي ليستدرك أخيراً  
أن (غروب شمس) التمرد والموالين قد  
(أزفت) وأن جمعهم البائس إلى ذهاب عن  
قريب بلا (عودة).. وكان في ذات يوم وهو  
على (دست القيادة)، يمتدح (عبقريّة)  
حكم الإنقاذ في (إدارة) الإقتصاد القومي  
و(التنمية) الشاملة ويبشر بالأمن (المترع)  
وجمع السلاح السائب

\* وأحدهم من نكراتهم يدعي عزام  
(يعترف) بحياء (بخطئ) تقديراته  
و(تنطعه) ويحاول منح جيش السودان  
(روشتة براءة) وجيشنا ليس في حاجة  
لها وتكفيه شهادة الشعب الأبوي.. أما  
غرفهم الإعلامية الظلامية فقد أحست  
(بالورم الخبيث) الذي ضرب أنشطتهم  
جراء تعاطي (الكذب الرخيص) والدعاية  
المغرضة، وما كان لهم أن يكتشفوا  
تمكن المرض إلا لاحقاً بعد أن سقط  
(هبل المليشيا) وتلاحقت الهزائم على  
جمعه ثم (ولوا الدبر) إلى دنيا الضياع  
والموت (البطيء)، ثم ما وصل إليهم من  
(نتائج فحص) أعمالهم الوضيعة تحت  
(مجهر) الإعلام الوطني الذي رد (كيدهم)  
في نحورهم وأزاح الستار عن (بازار  
الإرتزاق) الذي طعموا منه (المال الحرام)..  
أما (الرؤوس الأفاعي) العملاء أصحاب  
(الكبائر) الذين نالوا قصب السبق في  
(نفث) سمومهم وخلطها مع (سُم)  
المليشيا وأوردوا بلادنا (موارد الهلاك)،  
فلا ندري إلى أين سيولون الدبر، فلا  
وجهة لهم غير أن ينالوا (العقاب العادل)  
بما يشفي صدور شعبنا الذي (أذاقوه  
الأمرين) من خلال أحط أشكال (الغدر  
والخيانة) للوطن والشعب ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم

\* وأما التُّبع السذج الذين ارتادوا  
البازار (نفاقاً) أو طلباً لحفنة من المال أو  
بسبب الجهل و(سوء التقديرات)، فهؤلاء  
تبدو الفرصة متاحة أمامهم ليغتسلوا  
من مواقفهم المخزية، وأمرهم أيضاً بين  
يدي القانون، فلا مفر من المرور على  
(غريال العدالة) لفرز المواقف والأدوار فمن  
سلموا منهم، عليهم أن يعلنوا (توبتهم  
النصوحة) أمام القضاة صدقاً لا خوفاً  
ولا مدهنة، فالتوبة تجب ما قبلها، عليهم  
بعدها ينالوا الصفح الكامل من الشعب  
سكتب ونكتب.

ومساء لنها

\* ومن دون هذا الوعي  
الجزري سنواصل إعادة  
إنتاج البنية نفسها التي  
نلنعنها حين تتجسد دولة،  
ونبقى أسرى دورة فشل  
لا تنتهي، تتبدل وجوهاً  
في الخارج، بينما يولد  
عطبها دائماً من الداخل

\* علينا أن نغادر وهم  
إسقاط الدولة إلى آفق  
بناء البديل.. فالبديل لا  
يُعلن في البيانات، ولا  
يُختزل في الشعارات  
الرنانة، بل يُختبر في  
السلوك اليومي.. كيف  
تُدار الخلافات؟ كيف تُتخذ  
القرارات؟ وكيف تُصان  
الضعفاء داخل التنظيم؟  
هذه الأسئلة، بلا رتوش ولا  
مراوغة، هي وحدها معيار  
أهلية أي قوة للحديث  
باسم التغيير، ومقياس  
صدقها في مواجهة  
الواقع، واستعدادها  
لتحمل مسؤولية بناء  
مجتمع جديد، لا الاكتفاء  
بالشكوى من القديم

\* ختاماً، الدولة التي  
نخشاها اليوم ليست  
أقوى منا، لكنها أكثر  
صدقاً معنا، فهي تفعل ما  
تقول، بينما نحن نقول ما  
لا نفعل. ولن يتغير الواقع  
ما لم نجرؤ على مواجهة  
الحقيقة القاسية. لا

ديمقراطية في وطن، دون  
ديمقراطيين في أحزابهم،  
ولا عدالة في دولة، دون  
عدالة في دوائرنا الصغيرة  
ومؤسساتنا التنظيمية.  
ومن لم ينتصر لحقه داخل  
ذاته ومحيطه، لن يكون  
قادراً على انتصار لشعب  
كامل، ولن يحول الشعارات  
إلى واقع ملموس، ولا  
الكلام إلى فعل





## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمّل سليمان حمد

## الخرطوم.. بوابة المستقبل

\* الخرطوم، عاصمة السودان، تشهد اليوم تحولاً كبيراً بعد فترة من الصراع والاضطرابات. عودة الحياة إلى شوارع الخرطوم هي خطوة مهمة نحو الاستقرار والتنمية. هذه العودة تمثل فرصة لإعادة بناء مستقبل السودان، وتعزيز دوره في المنطقة والعالم

\* الخرطوم تمتلك موقعاً استراتيجياً على نهر النيل، مما يجعلها مركزاً تجارياً واقتصادياً مهماً. إعادة بناء البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والمطارات، ستعزز من قدرة الخرطوم على جذب الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادي

\* تعزيز الأمن والاستقرار هو أمر ضروري لضمان سلامة المواطنين والاستثمارات. يجب على الحكومة والشعب العمل معاً لضمان استقرار الخرطوم، وتعزيز دورها كمركز للتجارة والسياحة في المنطقة

دعم الاقتصاد المحلي هو أيضاً أمر مهم، حيث يجب تشجيع الاستثمار في القطاعات المختلفة، مثل الزراعة والصناعة والخدمات. هذا سيساهم في توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين

\* تعزيز الحوار الوطني هو ضروري لضمان مشاركة جميع الأطراف في عملية البناء والتنمية. يجب على الحكومة والشعب العمل معاً لضمان أن تكون الخرطوم نموذجاً للتعايش السلمي والتقدم

\* إعادة تأهيل الخدمات الصحية والتعليمية أيضاً أمر مهم، حيث يجب توفير خدمات صحية وتعليمية جيدة للمواطنين. هذا سيساهم في تحسين مستوى المعيشة، وتعزيز قدرة الخرطوم على جذب الاستثمارات والمواهب

\* تعزيز دور المرأة والشباب ضروري لضمان مشاركتهم في عملية البناء والتنمية. يجب توفير الفرص لهم للمشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية، وتعزيز دورهم في المجتمع

\* عودة الخرطوم هي فرصة لإعادة بناء مستقبل السودان. يجب على الجميع العمل معاً لضمان نجاح هذه المرحلة الجديدة، وتعزيز دور الخرطوم كمركز للتجارة والسياحة والثقافة في المنطقة

أخرى، تمثلت في فقدان الربط الشبكي داخل البنوك التجارية والربط بين الجمارك وبين الوحدات الحكومية الأخرى، وقد تم تجاوز كل ذلك بنجاح باهر، استحق العاملون بالجمارك وفي مقدمتهم الفريق شرطة حسب الكريم آدم، التهنية والإشادة، إذا خاضوا معركة عظيمة، وذلك بمنع حدوث ندرة للسلع الإستراتيجية وفي ظل الحرب المفروضة على الجيش وبقية الأجهزة الأمنية الأخرى وعلى الشعب السوداني بأكمله.

\* وكان ذلك أحد إنتصارات شعبنا الباهرة في أول أيام الحرب المفروضة علينا، والتي أثبتت الأيام أن إرادة الأمة المسنودة بقوة الإيمان بالله العظيم لن تنكسر، وإن ساعة النصر تقترب ساعة بعد ساعة. نترحم على الفقيد الغالي أحد أبطال هذه الأمة العظيمة الفريق شرطة حسب الكريم آدم النور، ونسال الله أن يتقبله قبولاً حسناً وأن يدخله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إنا لله وإنا إليه راجعون

لذلك لابد من دعمه ومساندته سواء من الحكومة الاتحادية أو من القطاع الخاص ورجال المال والأعمال لتنفيذ برنامجه الطموح والذي تحتاجه البلاد كثيراً خاصة في هذا التوقيت الحرج من تاريخ البلاد

\* وإن كان من همس في أذن الوزير المنصوري فهو أهمية ترتيب بعض أولويات خطته الطموحة والإهتمام بالصناعة التحويلية في الثروة الحيوانية وإنشاء المسالخ والمصانع وألا يتم تصدير الماشية حية إلا للضرورة القصوى حيث حسب علمنا المتواضع في هذا الشأن أنه يمكن الاستفادة من الحيوان بتصدير أجزاء الحيوان منفصلة بعد إن يتم ذبحها داخلياً ومعالجة هذه الأجزاء بالصناعة التحويلية مما يضاعف سعر الخروف بأكثر من ثلاث أضعاف ثمناً عندما يصدر حياً وبذلك تتضاعف عائدات الثروة الحيوانية وتزيد من عائداتها ودعمها للإقتصاد القومي والحديث ينطبق أيضاً على الزراعة إن اجتهد وزير الزراعة والري دكتور عصمت قرشي بتقوية البنيات التحتية للمشاريع الزراعية من تحضيرات للتربة وتطهير قنوات الري وتوفير المبيدات والإلتزام بالحزم التقنية ومواقبت الزراعة والدورات الزراعية التي إندرثت وفوق كل ذلك الإهتمام بالمزارع بإعتباره العمود الفقري للإنتاج ودعمه في كل مراحل العمليات الزراعية وشراء إنتاجه بأسعار مجزية تحفيزاً له وتشجيعاً للمزيد من الإنتاج

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

## ما بعد الألف الأولى من الأحرار

معاونيه تحد كبير وخطير، تمثل في خروج تقنية المعلومات والاتصالات عن العمل، وكان هذا حقيقة موضوعي الذي أردت الإستفسار عنه، وكانت لدي معلومات بأن هذا قد أثر سلباً على العمل بصورة عامة. \* هنا نورنا الراحل المقيم الفريق شرطة حسب الكريم - نور الله قبره - بأنه وجه بأن يتم العمل ورقياً، وقد تم ذلك بسلاسة وحكمة حتى تم إستعادة كل المعلومات التقنية، بما فيها الأرضية، وكل ما سبق تخزينه من معلومات في الأجهزة، وهذا غير مشكلات وتحديات ومهددات تقنية

عادل سنادة، أنهم في الجمارك، جعلوا نصب أعينهم في المرحلة الأولى إمتصاص الصدمة بإتباع سياسات مرنة، ونشطة في ذات الوقت لتسهيل إجراءات وتخليص الوارد من السلع الإستراتيجية، والضرورية للسوق المحلي، حتى تكون هناك وفرة تمنع الندرة التي تؤثر مباشرة على حياة المواطنين.

\* جلسنا للراحل المقيم لأكتشف مدى وعمق تجربته وخبرته الطويلة في العمل الجماعي، وغير هذا هناك خبرة إضافية وخاصة وواسعة في عمل الموانئ، وقد واجهه مع

\* إنتويت منذ البارحة أن أكتب عن الألف يوم الأولى التي مرت على بلادنا وشعبنا منذ إندلاع هذه الحرب اللعينة، التي أشعلتها الخيانة، وزاد أوارها التمرد، لكن أحمال الأحرار والأوجاع تزيد، رغم تفاؤلنا بما تحققه قواتنا المسلحة من إنتصارات في كل الجبهات والميادين ، فقد نعى الناعي رمزاً وطنياً قبل يومين، لم ألتق به إلا مرتين في مدينة بورتسودان، وكنت رفقة أخي الأستاذ عادل سنادة، وكنت أود الإستفسار عن بعض المعلومات الخاصة بالجمارك السودانية، فكان أن التقينا بالأخ الكريم الفاضل الفريق شرطة، حسب الكريم آدم النور مدير عام الجمارك الأسبق، الذي رحل عن دنيانا قبل يومين ،وقد تابعت تفاصيل مواراة جثمانه في مقابر بورتسودان، وقد شهدنا وصلى عليه خلق كثيرون، رحمه الله رحمة واسعة.

\* أشرت إلى أن الراحل المقيم كان رمزاً وطنياً، وأحسب أنه كذلك، فقد كانت له ومنذ بداية هذه الحرب اللعينة رؤية ثاقبة، وتقديرات خبير، رغم المفاجأة، وأذكر أنه قال لي وللأخ الأستاذ

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## صادر الماشية.. أولى البشريات

به بروفسير السنوسي الأستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة الخرطوم من إكتشاف مصل مرض دمامل الضأن الذي هدد الضأن وكاد يوقف تصديرها واستطاع بفضلله ان يجعل ضأن التصدير معافي من هذا المرض ويرتفع صادر الضأن للسعودية ومصر وعدد من دول الجوار في تلك السنوات وكذلك أبحاث بروفسير عماد الدين الأمين الطاهر عرديب مدير جامعة الخرطوم الحالي والأستاذ والباحث بكلية الطب البيطري في إكتشاف مصل للحمي الزفية وحمي الضنك التي هددت الثروة الحيوانية الضخمة في إقليم دارفور في تلك السنوات وأزدهرت بعد ذلك صادرات الثروة الحيوانية ولعبت دوراً كبيراً في دعم الإقتصاد السوداني

\* إن تصدير أول شحنة ماشية للسعودية في هذا التوقيت يؤكد جدية وزير الثروة الحيوانية والسمكية بروفسير المنصوري والذي أطلق عبر تسجيل صوتي خطة طموحة وبرنامج عمل كامل للإرتقاء بالثروة الحيوانية وجعلها الداعم الأول للإقتصاد القومي

وللأسف تتكرر نفس الأخطاء بإستخراج الذهب الذي يضيع معظم عائدته بالتهريب الخفي والتهريب المعلن عبر المطارات دون أن تستفيد الخزينة العامة بعائد صادرة فضلاً عن النخبط في السياسات المتبعة لإستغلاله كما أن معادلة هيمنة التعدين التقليدي بأكثر من 80% من المستخرج تبدو مختلة وبحاجة لمعالجة.. وتلك قصص قد سبق وكتبتنا عنها ولكن ولات حين مناص حيث لا ينفع الندم \* مناسبة حديث اليوم هو واحد من الأخبار السارة التي جاءت على لسان وكيل وزارة الثروة الحيوانية والسمكية عمار الشيخ إدريس بأنه تم تحقيق 2500 رأس من الماشية في محجر أم درمان إستعداداً لتصدير أول شحنة منها إلى المملكة العربية السعودية بعد تحرير الخرطوم وأضاف عمار بأن الشحنة تتوفر فيها كل المتطلبات الصحية المطلوبة عالمياً للتصدير وأن دولاً أخرى كثيرة قد طلبت إستيراد الماشية من السودان لجودتها العالية \* وبمناسبة إستيفاء شروط ماشية السودان للتصدير تذكرت ما قام

\* معلوم أن السودان غني بموارده الطبيعية بشقيها الزراعي والبيطري والغابي أيضاً والتي تعتبر المصادر الحقيقية لإقتصاد الدول إذا أحسن إستغلالها وإدارتها بالشكل المطلوب.. فالسودان يمتلك أكثر من مائتي مليون فدان صالحة للزراعة ويعدد مقدر من الأنهر فضلاً الأمطار التي تعتمد عليها الزراعة المطرية في عدد من الولايات مع تعدد فصول السنة ومناخ السودان الذي يمكن إستمرار الزراعة فيه على مدار العام إن توفرت إحتياجات الزراعة الأخرى \* فالشق الآخر من الزراعة هي الثروة الحيوانية والتي يقدر حجم ما يملكه السودان منها بما يقارب المائة وخمسين مليون رأس من الماشية بكل أنواعها وثروة سمكية في كل أنهر واودية المياه

\* كما يمتلك السودان ثروات ومعادن في باطن الأرض كالبترول والذهب والنحاس والكالسيوم وغيرها من المعادن.. والتأكيد أن تلك الموارد تعد سبباً رئيساً للتكاليف عليه ومحاولة نهب ثرواته أو تعطيل إستغلالها إلى حين \* يصنف أهل الإقتصاد المعادن عموماً بأنها موارد ناضبة وأن الزراعة بشقيها هي موارد غير ناضبة وإن إستثمرت الحكومة السابقة نصف عائد البترول منذ العام 2005م في تقوية البنيات التحتية للزراعة لما تدهور الإقتصاد بعد إنفصال الجنوب وذهاب أكثر من 80% من عائد البترول ولما ضاع ما تبقى منه بسبب الحرب وتدمير المليشيا والمترقة لمصادر الإقتصاد القومي



# والي الشمالية يشهد احتفال وداع الفوج الأول من المستفيدين من مخيم تركيب الأطراف الصناعية

معركة الكرامة الذين قدموا تضحيات عظيمة من أجل الوطن، مشيراً إلى أن تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمادي، إلى جانب الرعاية الصحية المتكاملة لمقاتلي معركة الكرامة، يظل في صدارة أولويات الحكومة وفي السياق، أوضح مدير مركز الأطراف الصناعية بالولاية، عثمان حسن عثمان، أنه تم حتى الآن تركيب (75) طرفاً صناعياً لمصابي معركة الكرامة من القوات المسلحة، و(7) للشرطة، و(2) لجهاز المخابرات العامة، إضافة إلى رصد (450) حالة من المدنيين

**دنقلا - إصداء سودانية**  
شهد والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، أمس احتفال وداع وتكريم الفوج الأول من منسوبي القوات المسلحة المستفيدين من مخيم تركيب الأطراف الصناعية بدنقلا ، والذي يتواصل بمركز الأطراف الصناعية بدنقلا وتنفذه أمانة الشؤون الاجتماعية بالولاية، بالتنسيق مع وزارتي الصحة الاتحادية والولاية، وبدعم من دولة الهند وأكد والي الولاية أن المخيم يندرج في إطار اهتمام الدولة بمصابي



## توجيهات جديدة من حكومة الخرطوم



**الخرطوم - إصداء سودانية**  
وجه الاجتماع المشترك بين مجلسي حكومة وإيرادات محلية الخرطوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير أمس بإجراء خطة عاجلة لإعادة تنظيم الأسواق وفقاً لقرار مجلس السيادة بالرقم (153) وحسب توجيهات اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم وشدد الاجتماع بحظر جميع المظاهر السالبة بالأسواق من العشوائيات والبيع غير المنظم مع إصدار بطاقات عمل للمزاولين للأنشطة بالأسواق حسب قرار لجنة أمن المحلية، وأشار الاجتماع بأن الإجراءات جاءت لتداعيات تنظيمية وأمنية وصحية تتوافق مع عودة الحكومة المركزية والمواطنين للخرطوم. كما شدد الاجتماع أيضاً على إزالة كافة المظاهر السالبة والتعديلات على الطرق والمناطق المركزية الحاكمة إلى ذلك كشف الاجتماع عن امهال المستثمرين في

مفصل من إدارة التعليم حول مبادرة إعمار المدارس والتي تم اعتماد إنفاذها من اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين للعاصمة حيث وجه الاجتماع بتشكيل لجان على مستوى المحلية والوحدات الإدارية والمدارس داخل الأحياء تعمل على التنسيق والتكامل بين الجهدين الرسمي والشعبي لتأهيل المدارس بشكل كلي أو جزئي خلال فترة شهرين حسب التدمير

الحدائق العامة قيد زمني محدد لمباشرة توفيق أوضاعهم وبداية العمل الفعلي في التأهيل للحدائق والمتنزهات العامة وعلى صعيد آخر وجه الاجتماع بإنشاء سجل دائم لرفاة شهداء الحرب التي تم نقلها من الأحياء إلى المقابر يشمل الأسماء والعدد الكلي للمتوفين بعد نهاية النش واعدة الدفن إلى ذلك اطلع الاجتماع على تقرير

## وزير البنى التحتية والنقل يدعو لمباشرة العمل من الخرطوم

وقال في تصريح لـ(سونا) عقب زيارته لمقر رئاسة الوزارة المقترح بضاحية المعمورة، أنه وجه اللجان المختصة بالبدء الفوري في تهيئة بيئة العمل وتجهيز المكاتب تمهيداً لعودة الموظفين بصورة عاجلة وأشار الوزير إلى أن وزارة البنى التحتية والنقل، بمسماها السابق وزارة التنمية العمرانية والطرق والجسور، كانت من أوائل الوزارات الاتحادية التي عادت إلى الخرطوم في منتصف العام الماضي، واستأنفت عملها من العاصمة القومية كاول وزارة اتحادية تباشر مهامها من الخرطوم منذ اندلاع الحرب وأكد سيادته أن عودة الوزارة تمثل خطوة مهمة في استعادة العمل ودعم جهود إعادة الإعمار والاستقرار

ودعا جميع الموظفين والعاملين والإدارات والهيئات والوحدات إلى توفيق أوضاعهم والعودة لمباشرة ومزاولة أعمالهم من الخرطوم



**الخرطوم - إصداء سودانية**  
تفقد وزير البنى التحتية والنقل سيف النصر التجاني هارون مقر الوزارة بالعاصمة القومية الخرطوم،

## بدء امتحانات الشهادة الابتدائية في ولاية القضارف



موزعين على 237 مركز امتحاني في جميع المحليات وأفادت حكومة الولاية بأن الاستعدادات شملت تجهيز المراكز وتوفير المتطلبات الأساسية لضمان سير الامتحانات في ظروف مستقرة كما أكدت السلطات أن الجهات المختصة أنهت الترتيبات الفنية والإدارية اللازمة قبل بدء الجلسات،

**القضارف - إصداء سودانية**  
انطلقت امتحانات الشهادة الابتدائية للعام الدراسي 2026-2025 في ولاية القضارف، أمس الأحد، بعد إعلان بدء الجلسات في مختلف محليات الولاية وبحسب السلطات الولائية، يجلس للامتحانات هذا العام عدد يبلغ 35,161 تلميذاً وتلميذة

## توزيع وحدات إجلال طلاب ومعلمين لعدد (٢٩) مدرسة بمحلية الدامر



**الدامر - إصداء سودانية**  
شهد الأستاذ عبد الرحيم العبيد الفكي، مدير الإدارة العامة للتعليم الأساسي بولاية نهر النيل أمس بمدرسة المقرن الابتدائية بنات بوحدة الأتبرواي الإدارية بمحلية الدامر، بداية توزيع (650) وحدة إجلال تلاميذ، و(70) وحدة إجلال معلمين (تريزة ومقعد) لعدد (32) مدرسة بمحلية الدامر وذلك ضمن مشروع ثبات الذي تنفذه منظمة التخطيط الوطنية بالشراكة مع منظمة اليونيسف بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بولاية نهر النيل، وإدارة التعليم بمحلية الدامر وأشاد الأستاذ عبد الرحيم العبيد الفكي، مدير الإدارة العامة للتعليم الأساسي بولاية نهر النيل بالخدمات الكبيرة التي قدمتها المنظمات لاستقرار التعليم بالولاية وعلى رأسها اليونيسف وساعدت في التغلب على التحديات الكبيرة التي واجهتها الولاية وحيا منظمة التخطيط الوطنية التي لامست مشكلة حساسة تمثلت في توفير الأطفال خارج المدرسة



## المسؤولية الاجتماعية لبنك الخرطوم.. إنجازات وحقائق وأرقام

## قصة صمود وريادة بنك الخرطوم للقطاع المصرفي السوداني إبان الحرب



تبرعات نقدية مذكرة تفاهم لتوفير أجهزة طبية بمركز القلب وجراحة الكلى مستشفى احمد قاسم



البنك يساهم في احتفال الجمعية السودانية لسكري الاطفال بمناسبة اليوم العالمي للسكري

## بنك الخرطوم نموذج للمؤسسة الاقتصادية التي تجمع بين النجاح المالي والإلتزام العميق بخدمة الوطن والمواطنين

نفضها بنك الخرطوم خلال الفترات الماضية  
الركيزة الأولى.. دعم قطاع التعليم:

يؤمن بنك الخرطوم بأن التعليم هو أساس التنمية والتقدم، وأن الاستثمار فيه هو استثمار ناجح لمستقبل البلاد، وتتعدد مبادراته في هذا القطاع لتشمل الآتي

توفير المستلزمات المدرسية: حيث أطلق البنك حملات واسعة لتوزيع الكراسات المدرسية، خاصة خلال فترة الحرب الحالية، لتخفيف الأعباء عن كاهل الطلاب وتوفير معينات التعليم لهم، شملت هذه الحملات العديد من الولايات والمحليات

## وهذه تفاصيل المبادرة:

- الأبييض: محلية شيكان تم توزيع 5,000 كراسة على 5 مدارس ابتدائية وفتح حسابات مصرفية للمعلمين.
- القضارف: تقديم دعم عيني كراسات لمدارس الولاية ضمن مشروع (كلنا للمسؤولية المجتمعية) - عبري: تدشين مشروع توزيع الكراسات المدرسية بالتعاون مع إدارة التعليم بالمدينة - وادي حلفا: توزيع آلاف الكراسات المدرسية مع التركيز على دعم النازحين والأيتام
- الدبة: توزيع الكراسات بمدرسة اللواء 73 وتكريم البنك على جهوده
- مروحي: تسليم الكراسات لتلاميذ مرحلة الأساس بمدرسة بكري حسن صالح
- دنقلا: توزيع آلاف الكراسات لعدد من مدارس المحلية
- محلية البريق: تدشين توزيع الكراسات خلال شهر رمضان لدعم العملية التعليمية
- أما في مجال دعم البنية التحتية والمؤسسات التعليمية وترميم المدارس، فقد نفذ البنك المشروعات التالية
- الدلنج: المساهمة في بناء وترميم مدارس الدلنج.

- جامعة الجزيرة: افتتاح قاعة بنك الخرطوم بكلية علوم المختبرات الطبية، وتقديم دعم آخر شمل 12 مكيفاً، و50 مروحة، و100 لمبة لإكمال مكتبة البروفيسور، علي محمد الحسن، بالكلية
- جامعة أمدرمان الأهلية: تمويل وتنفيذ مبنى جديد للبنك داخل الجامعة يشتمل على قاعات دراسية ومكاتب إدارية. مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية
- دعم مؤسسات أخرى: تقديم الدعم لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا واتحاد الطلاب الوطني.

- الرسوم الجامعية: دفع الرسوم الجامعية للطلاب المحرومين بجامعة الأحفاد للبنات.
- تكريم المتفوقين: تكريم طلاب المدارس الثانوية المتفوقين في امتحانات الشهادة، والمشاركة في تكريم الطلاب المتفوقين بأكاديمية السودان للعلوم المالية والمصرفية
- التدريب العملي: توفير فرص تدريب مجانية لـ 1976 طالباً وطالبة ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية.

- رعاية المعلمين: رعاية فعاليات (إسبوع المعلم الثاني) بمدينة الأبيض، والذي شمل يوماً صحياً علاجياً للمعلمين وتكريمهم



تمويل بنك الخرطوم لمشروع محطة مياه معسكر أبوشوك لنازحي الفلشر

## تعزيز الخدمات الصحية والتعليمية من الركائز التي يقوم عليها برامج المسؤولية الاجتماعية لبنك الخرطوم

## عبر مائة عام بنى البنك ثقة راسخة لدى عملائه والمجتمع ليس فقط من خلال خدماته المصرفية المبتكرة بل لعطائه وإنجازاته المجتمعية

فاعلا في تنمية السودان، متجاوزاً دوره كمؤسسة مصرفية إجتماعية والتي يقدمها، وتحظى بأولوية قصوى داخل المؤسسة.. وترتكز استراتيجيات البنك على: التركيز بشكل أساسي على المبادرات التي تعود بفوائد مباشرة على أفراد المجتمع، وتخصيص ميزانية سنوية مقدرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز نمو المجتمعات.. وهنا نستعرض ركائز برامج المسؤولية الاجتماعية التي

المجتمع عبر تقديم المساعدات الإنسانية والبرامج التعليمية والصحية.. وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص العمل والاستثمار في المشاريع التنموية، وتحسين جودة الحياة بتوفير الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم

يؤمن بنك الخرطوم بأن دوره الريادي يكتمل من خلال برامج المسؤولية، حيث عكف بنك الخرطوم، منذ تأسيسه عام 1913، على أن يكون شريكاً



توفير السقيا من برامج المسؤولية المجتمعية المهمة لبنك الخرطوم

## متابعات - أصداء سودانية

يهدف هذا التقرير إلى توثيق وتحليل قصة النجاح الإستثنائية لبنك الخرطوم ويعرض الدور الريادي الذي يلعبه بنك الخرطوم في مجال المسؤولية الاجتماعية الراسخة لبنك الخرطوم والتي تتمثل في دعم المبادرات ذات الأثر المباشر والمستدام على المجتمعات المحلية، مما يجعله جزءاً أصيلاً للمجتمعات المختلفة.. هذا الدور الذي يمتد لأكثر من قرن منذ تأسيسه في عام 1913.. حيث يرتكز برنامج البنك للمسؤولية الاجتماعية على فلسفة مستنقة من النسيج الاجتماعي والتنموي للبلاد.. حيث تتوزع مبادرات البنك على قطاعات حيوية متعددة تشمل التعليم، من خلال حملات واسعة لتوزيع الكراسات المدرسية، ودعم البنية التحتية للجامعات والمدارس، والرعاية الصحية عبر تمويل عمليات جراحية دقيقة للأطفال وتجهيز المستشفيات وحملات وقائية واسعة النطاق لمكافحة الأمراض، والتنمية المستدامة والبنية التحتية، عبر حفر الآبار وتوفير المياه النظيفة، وإنارة المرافق العامة بالطاقة الشمسية وحملات التشجير، بالإضافة إلى الدعم المجتمعي والثقافي والرياضي الذي يشمل رعاية الفئات الخاصة، ودعم المبدعين، وتعزيز الأنشطة الشبابية.. هذه الجهود لم تتوقف حتى في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، حيث استمر البنك في تنفيذ برامجه، لا سيما حملات توزيع الكراسات المدرسية، مؤكداً التزامه الثابت تجاه خدمة المجتمع السوداني وتنميته ليصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة وتراث البلاد

## الابتكار الرقمي:

يشهد القطاع المصرفي الحديث تحولاً جذرياً مدفوعاً بالابتكار الرقمي، مما يعيد تشكيل قواعد المنافسة ومقاييس النجاح.. تاريخياً، كان مبدأ السرية المصرفية المطلقة يشكل حاجزاً أمام تقييم الحصة السوقية الفعلية للمؤسسات المالية، حيث كانت بيانات العملاء وأعدادهم من الأسرار المحصنة التي لا تتاح إلا للجهات الرقابية. لكن اليوم، ومع بزوغ عصر التطبيقات الرقمية والبنكية، ظهرت وسيلة جديدة مثل توفر معلومات دقيقة وشفافة لقياس الأداء، فمتاجر (قوقل) التطبيقات الرقمية، توفر معلومات دقيقة حول أعداد المستخدمين وعمليات التحميل، مما يقد مؤشراً لا يقبل الجدل حول حجم كل بنك ومدى إنتشاره وثقة الجمهور به

## ما هي المسؤولية الاجتماعية؟

خبير إجتماعي وإقتصادي - فضل حجب إسمه - يعرف في البدء المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في السودان، مشيراً أنها تشكل مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المجتمع والبيئة، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية في ظل المرحلة الحالية التي يمر بها السودان، حيث تزداد أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، ومنها البنوك، لدعم التنمية المستدامة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، لكونها تهدف لتحسين البيئة من خلال تبني ممارسات صديقة للبيئة، وتقليل التلوث، ودعم



## المسؤولية الاجتماعية لبنك الخرطوم.. إنجازات وحقائق وأرقام

# بنك الخرطوم يسهم في مكافحة التصحر بزراعة 5000 شجرة مثمرة بمدينة عطبرة



رعاية فعاليات الدورة ١٥ لجائزة الطيب صالح للإبداع الروائي



حملة توزيع الناموسيات محلية الدندر

## مذكرة تفاهم لتوفير أجهزة طبية بقيمة ١٥ مليون جنيه لوحدة العناية المكثفة بقسم جراحة قلب الأطفال بمستشفى أحمد قاسم

مدارس مرحلة الأساس  
- شمال كردفان: توزيع الناموسيات في مدن الأبيض، أم روابة، الرهد، كادقلي، والنهود، بالإضافة إلى خلاوي الشريف الناجي.

- الدندر: تسيير قافلة دعم للمتضررين من فيضان نهر الدندر تحتوي على خيام وناموسيات.

### مبادرات صحية أخرى في اليوم العالمي للبصر:

- رعاية برنامج الكشف المجاني والتوعية بمرض العمى في عدد من المدارس، مع مبادرة من موظفي البنك للتبرع بالنظارات الطبية.  
- اليوم العالمي للسكري: رعاية الماراثنون الخيري الثاني تحت شعار (فلنعدو معاً ضد داء السكري)، بالتعاون مع منظمة شباب النجدة.

### الركيزة الثالثة: التنمية المستدامة والبنية التحتية:

- يعمل البنك على دعم المشاريع التي تضمن استدامة الموارد وتحسين الخدمات الأساسية للمواطنين.. ومنها

- مشاريع المياه وإصحاح البيئة: توفير صهاريج مياه، وتمويل وتوفير صهاريج بمدن أبو حجار، الفاشر، وحلفا الجديدة. كما تم التبرع بصهريج مياه لخلوة الشريف الناجي بشمال كردفان  
- حفر الآبار: دعم بناء وتشيد آبار ومحطات مياه في ولاية شمال دارفور بمعسكري النازحين بزمزم وابوشوك وقرى أخرى.

- مشروع سقيا الحسانية: بالشراكة مع منظمة القلب السليم الخيرية تم تنفيذ مشروع في ولاية نهر النيل شمل حفر بئر وإنشاء خزان وطاقة شمسية.

### دعم المرافق العامة:

- إنارة كبري المك نمر: دشّن البنك مبادرة لإنارة الكبري الرابط بين الخرطوم وبحري بتركيب أعمدة إنارة حديثة تعمل بالطاقة الشمسية، وذلك بحضور والي ولاية الخرطوم بتاريخ الجمعة 24 أكتوبر 2025

### الحفاظ على البيئة:

حملات التشجير: زراعة ألف شتلة مثمرة في مدينة عطبرة ضمن خطة تهدف لزراعة خمسة آلاف شتلة لمكافحة التصحر.

### خاتمة:

التزام مستمر نحو التنمية المجتمعية: تبرز قصة بنك الخرطوم كنموذج للمؤسسة التي تجمع بين النجاح المالي والالتزام العميق بخدمة وطنها ومواطنيها

فعبر أكثر من مائة عام، بنى البنك ثقة راسخة لدى عملائه والمجتمع بأسره، ليس فقط من خلال خدماته المصرفية المبتكرة، بل عبر قصص عطاءه وإنجازاته المجتمعية. إن هذه المبادرات المستمرة والمتنوعة تؤكد أن بنك الخرطوم شريك أصيل في مسيرة التنمية، ورمز للثقة والتميز، ومؤسسة تنظر إلى المستقبل بعين المسؤولية والإعتبار نحو تحقيق المزيد من النمو والرخاء للسودان

المصادر:

يعتمد ما ورد أعلاه في التقرير على المعلومات والأرقام الموثقة من مصادر رسمية وإعلامية عن بنك الخرطوم، بما في ذلك موقع البنك وتقاريره، ومقالات تحليلية، وبيانات الجوائز والتصنيفات الدولية



من المساهمات المجتمعية لبنك الخرطوم

## إنارة كبري المك نمر بالطاقة الشمسية نموذج لدعم بنك الخرطوم للمرافق العامة

## دعم أسر الشهداء، وأصحاب الهمم بالقضارف وشندي.. وتوزيع آلاف الكراسيات المدرسية على المدارس ببعض الولايات

المؤسسات السودانية والأكبر في الولاية  
- ود مدني توزيع 1500 ناموسية في مواقع سكن الطلاب والتجمعات السكنية.

- شرق النيل: توزيع نحو 10.000 ناموسية للمتضررين من السيول.

- النيل الأبيض: تدشين توزيع 3.000 ناموسية كجزء من حملة تشمل 30.000 ناموسية على مستوى الولايات.

- أمبدة: تسليم 4.000 وحدة في المرحلة الأولى للمناطق المتضررة.

- كرري: تدشين المشروع بمركز صحي حي الشاطئ.

- شمال دارفور: توزيع عدد مقدر من الناموسيات على الأسر المحتاجة في الفاشر.

- جبل أولياء: توزيع الناموسيات على طلاب

لقلب الأطفال، أجراها فريق طبي من مستشفى ستولري للأطفال بكندا

- دعم جمعية القلب السودانية: كرمت الجمعية البنك عام 2017 تقديراً لمساهماته في دعم أنشطته، بما في ذلك تمويل عمليات القلب ودعم مشاركتها في المؤتمرات الطبية العالمية والمحلية.

### حملات التوعية والوقاية:

نفذ البنك الخرطوم العديد من حملات التوعية والوقاية، منها على سبيل المثال

- مشروع توزيع الناموسيات: نفذ البنك حملات ضخمة لتوزيع الناموسيات المشبعة لمكافحة الماريا والأضرار المنقولة عبر البعوض، خاصة في

المناطق المتضررة من السيول والفيضانات، وشملت الحملة الولايات التالية

- سنار: المشروع الأول من نوعه على مستوى



دعم الفريق الذي مثل السودان في بطولة تحدي الروبوتات بمصر

## متابعات - أصداء سودانية

### رعاية المواهب والابتكار:

- مجتمع الأطفال الموهوبين: تقديم رعاية لدعم الفريق الذي مثل السودان في بطولة تحدي الروبوتات مصر 2022 حيث حقق المركز الثالث وتأهل لبطولة الصين 2023

الركيزة الرابعة: الدعم المجتمعي والثقافي والرياضي

يمتد دعم البنك ليشمل كافة جوانب الحياة المجتمعية، من الفئات الخاصة مثل الفنون والرياضة

### دعم الفئات المجتمعية:

دعم أسر الشهداء.. وتقديم الدعم لعائلات الضباط الذين قضوا أثناء خدمة الوطن دعم أصحاب الهمم

- القضاة: قام وفد من فرع البنك بزيارة مجمع اتحاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لتسهيل معاملات فتح الحسابات واستبدال العملة

- شندي: كرم اتحاد المعاقين حركياً فرع البنك بشندي لجهوده في تسهيل إجراءات فتح الحسابات لذوي الإعاقة، مما يعزز الشمول المالي

- مشاريع أخرى: المساهمة في مشروع توفير اللحوم للمستهلكين

- حل حل مشاكل نقل الطالبات دعم مسجد الدلنج ومسجد الرهد

### رعاية الثقافة والفنون:

- رعاية فعاليات الدورة الخامسة عشر لجائزة الطيب صالح للإبداع الروائي.

- تكريم الشاعر السر دوليب: رعاية حفل تكريم البروفيسور السر دوليب والتبرع بطباعة ألف نسخة من ديوانه (مسامحك يا حبيب)

- دعم المكتبات: التبرع بمكتبة تحتوي على كتب ثمينة لمعسكر للجيش في مدينة الجنينة.

### دعم الأنشطة الرياضية:

- دعم الأندية المحلية: التبرع بمستلزمات رياضية لنادي النصر بامرمان تخليداً لذكرى أحد موظفي البنك الراحلين.

- تطوير التحكيم: رعاية ورشة عمل للحكام المحليين بالتعاون مع اتحاد كرة القدم السوداني.

- دعم اتحادات رياضية: دعم اتحاد العبيدية لكرة القدم وملعب السلام في الدلنج

### الركيزة الثانية.. تعزيز الخدمات الصحية:

من الركائز التي يقوم عليها برامج المسؤولية الاجتماعية التي نفذها بنك الخرطوم خلال الفترة الماضية، الركيزة الثانية المتمثلة في تعزيز الخدمات الصحية.. حيث يولي البنك اهتماماً كبيراً بالقطاع الصحي من خلال دعم المستشفيات وتمويل العلاج وتنظيم حملات وقائية واسعة بالمستشفيات والمراكز الطبية تمثلت في الآتي

- مستشفى أحمد قاسم: تقديم تبرعات نقدية، وتوقيع مذكرة تفاهم لتوفير أجهزة طبية لوحدة العناية المكثفة بقسم جراحة قلب الأطفال بتكلفة تزيد عن 15 مليون جنيه سوداني.. وتمويل العمليات الجراحية قلب الأطفال، حيث تكفل البنك، بالتعاون مع مجموعة (صدقات)، و(الجمعية السودانية لقلب الأطفال)، بدفع تكاليف 11 عملية جراحية مجانية



# الهلال يختتم إعداده لمواجهة الميرغني كسلاوي في الدوري الممتاز المريخ والجيش يتعادلان دون أهداف في قمة مباريات الأسبوع بالدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

المريخ يتعادل مع الجيش دون أهداف في الدوري الرواندي

الهلال يختتم إعداده لمواجهة الميرغني كسلا



السليبي ويضيف كل فريق نقطة لرصيده حيث ارتفع رصيد المريخ للنقطة 31 في المركز الرابع بينما احتفظ الجيش بالمركز الثالث برصيد 33 نقطة

الجملة الرابعة عشرة من الدوري الرواندي الممتاز وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات المباراة دون الوصول للشباك لتنتهي المباراة على وقع التعادل

تعادل فريق المريخ أمام نظيره الجيش دون أهداف في المباراة التي لعبت عصر اليوم على ملعب امأهور الدولي بالعاصمة الرواندية كيجالي ضمن مباريات

وهلال الساحل بهدفين دون رد للانفراد بصدارة مجموعة الشرق في المقابل يسعى الميرغني كسلا للخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال لتحسين موقفه في ترتيب المجموعة

السوداني الممتاز ويسعى الهلال لمواصلة انطلاقته الجيدة في حملة الدفاع عن لقبه بتحقيق الفوز الثالث تواليا بعد فوزه في الجولتين الماضيتين على كل من الشرطة القضايف

أجرى فريق الهلال عصر اليوم على استاد بورتسودان مرانه الرئيس استعدادا لمواجهة فريق الميرغني كسلا المقررة غدا الإثنين ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري

ألونسو في الصورة..  
ليفربول يحسم مصير سلوت

حسمت مجموعة فينواي الرياضية، المالكة لنادي ليفربول، مصير الهولندي أرني سلوت، المدير الفني للريدز، عقب تراجع نتائج الفريق في الأشهر الأخيرة وابتعاده عن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز

وفقا لصحيفة «ذا أتلتيك» البريطانية، لا يزال سلوت يحظى بدعم ملاك ليفربول الذين ليس لديهم خطط لاتباع نهج الغريمين مانشستر يونايتد وتشيلسي بإجراء تغيير فني في منتصف الموسم لكن أشارت إلى أن سلوت إذا أراد تجنب المزيد من الخسارة للدعم الجماهيري فعليه إيجاد قوة دفع وبسرعة للفريق تجاه الطريق الصحيح

تفاصيل مفاجئة.. اتحاد جدة يطلب التعاقد مع كنو



كشفت تقارير صحفية عن وجود رغبة قوية لدى نادي اتحاد جدة في التعاقد مع محمد كنو، لاعب وسط الهلال، قبل نهاية فترة الانتقالات الشتوية الجارية ويعد كنو أحد أهم الأعمدة الرئيسية في كتيبة الهلال، حيث سبق وأن أشاد المدرب الإيطالي سيموني إنزاغي بقدراته الدفاعية والهجومية ووفقا لما ذكرته صحيفة «الرياضية» السعودية، فإن نادي الاتحاد طلب استعارة لاعب وسط الهلال محمد كنو، في خطوة جاءت ردًا على الطلب الشفهي الذي تقدم به الهالليون لاستعارة جناح «العميد» عبدالرحمن العبود حتى نهاية الموسم الجاري

بونو يتوج بجائزة مميزة قبل النهائي المرتقب

لارتباط الحارس المغربي بنهائي كأس الأمم الأفريقية أمام السنغال، مساء الأحد ويعيش بونو، فترة من التألق، بعدما قاد منتخب بلاده لنهائي كأس الأمم الأفريقية، إثر تألقه في ركلات الترجيح أمام نيجيريا في نصف النهائي

توج المغربي ياسين بونو، حارس الهلال السعودي، بجائزة أفضل رياضي، ضمن فئة الرياضة في حفل Joy Awards، الذي أقيم أمس السبت، في الرياض وتسلم الجائزة، نيابة عنه، سفير المغرب في السعودية، مصطفى المنصوري، نظرا





## وزير الرياضة بالكونغو يعين المشجع (لومومبا) سفيراً للعلامة الرياضية



تصدر المشجع الكونغولي ميشال كوكا، المعروف بلقب لومومبا، المشهد الرياضي خلال الفترة الماضية، عقب ظهوره اللافت والمثير للجدل في منافسات كأس الأمم الأفريقية 2025، بعدما جسّد شخصية لومومبا داخل المدرجات وأصبح لومومبا أحد أبرز رموز التشجيع لمنتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما حظي بتكريم من بعثة الجزائر في المغرب، قبل أن يتلقى تقديرًا رسميًا من بلاده خلال الساعات الماضية وقام وزير الرياضة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ديبويه بوديمبو، بزيارة المشجع لومومبا، حيث أعلن تعيينه بشكل رسمي سفيراً للعلامة الرياضية وكل ما يخص الشأن الرياضي في البلاد

ألوان  
الحياة

## صلاح عمر الشيخ

## الإمام أحمد المهدي... عودة الكبار والمقام أبيض:

\* عاد إلى حضان الوطن الإمام أحمد المهدي بعد غيبة قسرية بسبب الحرب اللعينة .. عاد زعيم الأنصار عبر القاهرة وكله شوق للوطن وأهله وقد أحسنت السفارة السودانية ووزارة الخارجية المصرية في استقباله بما يليق به كزعيم وطني هام .. بل أن وزير الخارجية المصرية قد استقبله أيضا بمكتبة للتحية والترحيب به أثناء اقامته بمصر.

\* وخلال تواجده بمصر بادر وزار السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الختمية والحزب الاتحادي الديمقراطي في مقر اقامته وبالتأكيد قد تفاكرا في الشأن الوطني وضرورة العمل على توحيد الصف الوطني في مواجهة المؤامرات التي تحيط به والوقوف مع القوات المسلحة التي تقاتل لتحرير البلاد من دنس المليشيا.

\* واخيرا عاد الإمام أحمد المهدي إلى الوطن وإلى العاصمة الإدارية بورتسودان والتي احتفت به أيما احتفاء بتلك اللقاءات الهامة والتي بدأها القائد مناوي وكان لقاءا حميميا شرح فيه مناوي جهود المشتركة في معارك تحرير البلاد ودعمها المستمر للقوات المسلحة وقد أشاد بها الإمام والقوات المشتركة وجهدها الوطني.

\* اللقاء الأكبر كان الذي نظمته القوى السياسية استقبالا وتكريما له وفرحة بعودته وقد خاطب الإمام هذا الحشد الوطني للقوى السياسية داعيا للاصطفاف الوطني والوقوف مع القوات المسلحة في مواجهة المؤامرة الأجنبية وقد ترحم على شهداء الوطن وحاثا القوات المسلحة والمشاركة على الجهاد والنضال لتحرير البلاد من دنس المليشيا ومرزقتها.

\* ويبقى الأمل في عودة الإمام للعاصمة الخرطوم ولأمدردان العاصمة الوطنية التي شهدت جهاد ونضال الأنصار لتأسيس الدولة الوطنية.

\* عاد وبصحبه ابن أخيه الأمير عبد الرحمن الصادق وزعماء الأنصار وحزب الأمة .. هل ستكون العودة هي بداية الاستماع لحكيم الأنصار وحزب الأمة وتوحيد الصف وإعادة الحياة للحزب العريق أي العودة للمؤسسين.

\* هي رسالة هامة تجسدها عودة الإمام والأمير أمل أن يلتقطها أبناء حزب الأمة المخلصين لعودة الحزب لدوره الوطني المعروف

## انصاف فتحي من قلب أمدردان: (خلونا نرجع ونبني السودان مع بعض)

بأمدردان، عبّرت إنصاف عن فرحتها الكبيرة بعودتها، قائلة إنها سعيدة بوجودها في السودان، وفي الخرطوم، بين أهلها وناسها.

وأكدت أن الإحساس بالانتماء لا يُعوّض، وأن السودان، رغم كل ما مزّ به، ما زال يحمل الأمل في داخله

ووجّهت الفنانة إنصاف فتحي دعوة صادقة لكل السودانيين القادرين على العودة، ممن تسمح لهم ظروفهم، للرجوع والمساهمة في بناء السودان من جديد، قائلة: (خلونا نرجع ونبني السودان مع بعض، ونفرح ونعيش في بلدنا)، مؤكدة أن المرحلة القادمة تحتاج لكل يد ولكل صوت يحب هذا الوطن وأضافت إنصاف أن الأمل موجود، وأن السودان قادر أن يعود أفضل من السابق، بشكل مختلف وجميل، مستندًا على تنوعه الثقافي والاجتماعي الفريد. وأشارت إلى إيمانها العميق بجمال التنوع السوداني، وبأن اختلاف العادات والثقافات هو مصدر قوة لا ضعف

عودة إنصاف فتحي جاءت محفلة بالحنين، ومشبعة بالتفاؤل، ورسخت رسالة مفادها أن السودان سيظل دائمًا الوطن الذي يسكن القلوب مهما ابتعدت المسافات

مجرد انتقال جغرافي، بل كانت رسالة شوق وانتماء وحنين لوطن لا يشبهه مكان وخلال وجودها في مسرح اتحاد المهن الموسيقية

جمهورية مصر العربية، وعدد من الدول الأخرى في خطوة حملت كثيرًا من الدلالات الوطنية والإنسانية. عودة إنصاف فتحي لم تكن

إعداد - زلال الحسين بعد كثير من التجوال عادت الفنانة إنصاف فتحي إلى أرض الوطن، إلى الخرطوم تحديداً، بعد فترة من الاستقرار في



**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء  
سودانية**

**باللغة الفرنسية**

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>